

( **محنة الراقي** للاميرة الطهراني )

تأليف

حنة محمد علي المنياوي مدرس الاشياء والادب  
العربية بالمدرسة التوفيقية

بادرالى محفة الراقي مجدأديا ❀ غضاوصحري بيان يعجب الراقي  
أكرم بها محفة لوأتم اظفرت ❀ به ايداواصل لم يعى بالراء

وقدقررت هذا الشرح نظارة المعارف الجليلة بالقسم التجهيزي من مدارسها

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

❀ الطبعة الثانية ❀

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاك مصر المحمية

سنة ١٣١٣

هجري

# ( تحفة الراى § للامية الطغرائى )

تأليف

محمد بن علي المنياوى مدرس الاشاء واللغة  
العربية بالمدرسة التوفيقية

بادرالى محفة الراى نجداً دياً § غضاوصحريبان يعجب الراى  
أكرمها تحفة لوأنها ظفرت § به ايداواصل لم يعى بالراء

وقد قررت هذا الشرح نظارة المعارف الجليلة بالقسم التجهيزى من مدارسها

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

الطبعة الثانية

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببلاق مصر المحمية

سنة ١٣١٣

هجريه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جدا من جعل الأديب ملاك القضاة وسوى أهله بين الوري بدورا  
كوامل وخصهم بتبيان سحر الألباب ويرفع نظمه عن مخدرات الحكم  
الجباب وصلاة وسلاما على سيد فصحاء هذه الأمة القائل ان من البيان  
لسحرا وان من الشعر لحكمة وعلى آله وأصحابه الذين تمسكوا بأدابه  
ومهدوا سبيل النجاح لطلابه (أما بعد) فان القصيدة المشهورة بلامية  
العجم التي سار السائرون بما لها من غرر الأمثال وفرائد الحكم لما كانت  
من الفصاحة في أبداع صنع ومن البلاغة في أكل وضع جامعة بين  
السهولة والانسجام وائتلاف المعنى واللفظ مع تمكين قوافي النظام محكمة  
الأسلوب في الفخر والعتاب مطرية وصف الحال وشكوى الزمان بما  
يصدع الألباب أنيقة في المدح والغزل رصينة في ابتداع الحكم واختراع  
المثل يبعث ترغيبا ضعيف الجأش للوثوب على الأسود في الآجام وينزل  
ترهيدها بالنفس الأبية من شاخ الترف الى حضيض المقام أصبحت في

في مغارس الأدب روضا يانع الزهر ومنترها ناضرا يتتهج بحماسه الفكر  
جديرة بتوجه الأتظار اليها والاعتماد في تدريب طلاب الأدب عليها وقد  
عنى بشرحها جتم غفير من الفضلاء غير أنهم لم يكشفوا عن المقصود منها  
الغطاء حيث كانوا ما بين سالك سبيل التطويل الممل وناهج طريق الاختصار  
المخل فعملتني الرغبة في طلابها على أن أدخل أبياتها من أبوابها وأشرحها  
شرحاً يحل بحسب اللغة غريب مفردات كل بيت منها على حدته ويبين  
معناه التركيبي برمته منوها بقدر الامكان عند حل المفردات على  
ما يتعلق بها من الأفعال الاصلية آتيا بعد بيان المعنى التركيبي بمشهور  
الاعاريب والمحسنات الأدبية مشيراً عند شرح كل بيت باللغة لحل  
غريب مفرداته ولعناها التركيبي بالمعنى ولاعرا به بالاعراب ولحاسنه الأدبية  
بالبيان فجاء متجملاً بحل القوائد متحلياً بمنظوم الفرائد تحت رعاية من  
ليس له في معاليه مداني أميرنا الأنجم (عباس حلمي باشا الثاني) أيد الله  
دولته وأدام للعارف عنايته وجعلها عامرة الربوع يانعاً الرياض باحتفاء  
صاحب الدولة ناظرها الوزير الأول مصطفى باشا رياض فاعمة النظام على  
دعائم النجاح المتين بسعادة وكياله الهمام يعقوب باشا أرتين وقد  
سميته (تحفة الزاني للامية الطغراني) غير أنه قبل الشروع في المقصود  
آتى على نبذة من تاريخ ناظم فرائد عقدها وراقش محاسن بردها حتى  
يكون المطلع على بصيرة من أمره عارفاً بغزير فضله وعظيم قدره فأقول  
هو منشي زمانه ورئيس التخبير في أوامه مؤيد الدين الحسن بن علي  
الاصمعيهاني الطغراني نسبة إلى الطغراء كلمة أعجمية معناها الطرة التي  
يكتب فيها لقب الملك ونعتة بالخط الغليظ في أعلى الكتب فوق البسملة

وقد كان جيد الفهم غزير العلم واسع الاطلاع دمث الطباع من أعظم رؤساء وقته في النظم والنثر وأماثل وزراء الدولة السلجوقية في المكانة والفخر قضى جل حياته متصدرا في الدسوت متملزا بلقب الاستاذ من بين ألقاب النعوت بجليس السلاطين كعبة المتأدبين وفي آخر أمره اتخذته السلطان (١) مسعود بن محمد السلجوقي بالموضع وزيراً لديوان الطغراء ورئيساً بقلم الانشاء فالث سنة وشهرا على ما قيل قابضا بزمام ديوانه ومستعزا بإذخ سلطانه أن قامت لسوء حظه المنكود حرب بين سلطانه وأخيه الملك محمود فالتقى الجمعان بين الرى وهمذان فانتصر السلطان محمود على أخيه وأسر كل من كان يوازره ويؤاخييه فكان الطغرائى أول من وقع في قبضة الاسر وتجرع مضاضة الذل والقسر ولما خاف فضله الشهاب أسعد طغرائى الملك المنصور على قتله عند وزيره نظام الدين على بن أحمد بتهمة أنه ملحد كفور فأغرى الوزير السلطان على قتله ولاجرم له سوى نبهة وفضله ففاز بالشهادة سنة خمس عشرة وخمس مئين وكان عمره إذ ذلك قد جاوز الستين وقد نظم فرأى قصيدته هذه ببغداد سنة خمس وخمسمائة لما اعتزل الوزارة وتجرد من سربال الامارة وقابل في وسعها بلامية العجم لامية الشنفرى المعروفة ببلاوية العرب التى أولها

أَقِيمُوا بِنِيَّيْ أَتَى صُدُورَ مَطِيكُمُ \* فَانِي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأَمِيلُ

حيث كانت تضارعها في محاسن الأدب وقد رأيت قبل ذكرها في الشرح مفصلة أن أذكرها مضبوطة بحجته تسهيلات لمن يرغب في حفظها أو يروم الاطلاع على درر لفظها فأقول قال الطغرائى

(١) تقيبه قد ذكر في الطبعة الاولى سهوا السلطان محمود بدل السلطان مسعود هنا وبالعكس فيما بعد وقد تدورك في هذه الطبعة

أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ الْخَطَلِ \* وَحَلِيَّةُ الْقَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى الْعَطَلِ  
مَجْدِي أَخِيرًا وَمَجْدِي أَوْلَاشَرَع \* وَالشَّمْسُ رَادَا الضُّحَى كَالشَّمْسِ فِي الطَّفَلِ  
فِيمَ الْإِقَامَةُ بِالزُّورَاءِ لَا سَبَكْنِي \* بِهَا وَلَا نَاقَتِي فِيهَا وَلَا جَمَلِي  
نَاءَ عَنِ الْأَهْلِ صَفْرُ الْكَفِّ مُنْقَرِدٌ \* كَالسَّيْفِ عُرَى مَتْنَاهُ عَنِ الْخَلَلِ  
فَلَا صَدِيقَ إِلَيْهِ مُشْتَكِي حَزَنِي \* وَلَا أَنْيسَ إِلَيْهِ مُنْتَهَى جَدَلِي  
طَالَ اغْتِرَابِي حَتَّى حَنَّ رَاحَتِي \* وَرَحَلُهَا وَقَرَّ الْعَسَالَةُ الدُّبُلِ  
وَضَجَّ مِنْ لَعَبِ نَضْوَى وَعَجَّ لَمَّا \* أَلْقَى رِكَابِي وَبَجَّ الرَّكْبُ فِي عَدَلِي  
أُرِيدُ بَسْطَةَ كَفِّ اسْتَعِينُ بِهَا \* عَلَى قَضَاءِ حُقُوقِ الْعُلَى قِبَلِي  
وَالدَّهْرُ يَعْكُسُ آمَالِي وَيُقَنِّعُنِي \* مَنْ الْغَنِيمَةِ بَعْدَ الْكَيْدِ بِالْقَفَلِ  
وَذَى شَطَاطِ كَصَدْرِ الرَّيْحِ مُعْتَقِلٌ \* بِجُدِّهِ غَيْرِ هَيَابٍ وَلَا وَكَلِ  
حُلُولِ الْفُكَاهَةِ مَرَّ الْحَدِّ قَدَمُ رَجَّتْ \* بِشِدْقِهَا الْبَأْسَ مِنْهُ رِفْقَةُ الْغَزَلِ  
طَرَدْتُ سَرَحَ الْكُرَى عَنْ وَرْدِ مَقْلَتِهِ \* وَاللَّيْلُ أُغْرَى سَوَامَ النَّوْمِ بِالْمَقْلِ  
وَالرَّكْبُ مِيلٌ عَلَى الْأَكْوَارِ مِنْ طَرِبِ \* صَاحٍ وَآخِرٍ مِنْ خَيْرِ الْكُرَى تَمَلِ  
فَقَلْتُ أَدْعُوكَ لِلْجُبَلِي لَتَنْصُرَنِي \* وَأَنْتَ تَخَذُلُنِي فِي الْحَادِثِ الْجَلَلِ  
تَمَامُ عَنِّي وَعَيْنُ النَّجْمِ سَاهِرَةٌ \* وَتَسْتَحِيلُ وَصَبْغُ اللَّيْلِ لَمْ يَحُلِ

- فَهَمَلُ تُعَيْنُ عَلَى غِيٍّ هَمَمْتُ بِهِ \* وَالغِيُّ يَزْجُرُ أَحْيَانًا عَنِ الْفَشَلِ  
أَتَى أُرِيدُ طُرُوقَ الْحَيِّ مِنْ لُضْمٍ \* وَقَدْ جَاءَ رُمَاءٌ مِنْ بَنِي نُعَلٍ  
يَحْمُونَ بِالْبَيْضِ وَالسَّمْرِ اللَّدَانِ بِهِ \* سُودًا لَغْدَانٍ رُجْرُ الْحَلِيِّ وَالْحُلِيِّ  
فَسَرِينَا فِي ذِمَامِ الْإِبِلِ مُعْتَسِفًا \* فَتَفَقَّحَهُ الطَّيِّبُ تَهْدِينًا إِلَى الْحَلِّ  
فَالْحَبُّ حَيْثُ الْعَدَا وَالْأَسْدُ رَابِضٌ \* حَوْلَ الْكِنَاسِ لَهَا غَابٌ مِنَ الْأَسَلِ  
تَوْمٌ نَاشِئَةٌ بِالْجِزْعِ قَدْ سَقِيَتْ \* نِصَالُهَا بِمِثَابِ الْعُجْبِ وَالسَّكْحَلِ  
قَدْ زَادَ طَيْبَ أَحَادِيثِ الْكِرَامِ بِهَا \* مَا بِالْكَرَامِ مِنْ جَبِينٍ وَمِنْ بَحَلٍ  
تَبَيَّتْ نَارُ الْهَوَى مِنْهُمْ فِي كَبِيدٍ \* حَرَى وَنَارُ الْقَرَى مِنْهُمْ عَلَى الْقَلِيلِ  
يَقْتُلَانِ أَنْضَاءَ حُبِّ لَأَحْرَابِهِمْ \* وَيَنْحَرُونَ كِرَامَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ  
يُشْفَى لَدَيْغِ الْعَوَالِي فِي يَوْمِهِمْ \* بِنَهْلَةٍ مِنْ غَدِيرِ النَّجْرِ وَالْعَسَلِ  
لَعَلَّ الْمَأْمَةَ بِالْجِزْعِ نَابِيَةٌ \* يَدِبُّ مِنْهَا نَسِيمُ الْبُرِّ فِي عَلِيٍّ  
لَأُكْرَهُ الطَّعْنَةَ الْفَجَاءَةَ قَدْ شَفَعَتْ \* بِرَشْقَةٍ مِنْ نِبَالِ الْأَعْيُنِ النَّجْمِ  
وَلَا أَهَابُ الصَّفَاحِ الْبَيْضِ تُسَعِدُنِي \* بِاللَّحِّ مِنْ خَلَلِ الْأَسْتَارِ وَالْكَلِّ  
وَلَا أَخْضَلُ بَغْزَلَانَ تُغْزِلُنِي \* وَلَوْ دَهْتَنِي أَسْوَدُ الْغَيْلِ بِالْغَيْلِ  
حُبُّ السَّلَامَةِ بَنِي هَمِّ صَاحِبِهِ \* عَنِ الْمَعَالِي وَبُغْرَى الْمَرْءِ بِالْكَسَلِ

فَانْجَحَّتْ إِلَيْهِ فَاتَّخَذَ نَفَقًا \* فِي الْأَرْضِ أَوْسَلًا فِي الْخَوْفِ فَاعْتَرَلَ  
وَدَعَّ غِمَارَ الْعُلَى لِقَدَمِينَ عَلَى \* رُكُوبِهَا وَاقْتَنَعَ مِنْهُنَّ بِالْبَلَّالِ  
يَرْضَى الدَّلِيلُ بِخَفْضِ الْعَيْشِ مَسْكَنَةً \* وَالْعِزُّ عِنْدَ رَسِيمِ الْإِيتِقِ الدَّلِيلِ  
فَادْرَأْ بِهَا فِي نُحُورِ الْبَيْدِ جَاوِلَةً \* مُعَارِضَاتٍ مَشَانِي اللَّحْمِ بِالْجُدُلِ  
إِنَّ الْعُلَى حَادَثَتْنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ \* فِيمَا كَحَدَّثُ أَنْ الْعِزُّ فِي النَّقِيلِ  
لَوْ أَنَّ فِي شَرَفِ الْمَأْوَى بُلُوغٌ مِنِّي \* لَمْ تَبْرَحِ الشَّمْسُ يَوْمًا دَائِرَةَ الْحَمَلِ  
أَهَيْتُ بِاللَّحْظِ لَوْ نَادَيْتُ مُسْتَعْمَا \* وَاللَّحْظُ عَنِّي بِالْجُهَّالِ فِي سُغُلِ  
لِعَلِّهِ إِنْ بَدَأَ فَضْلِي وَنَقَصَهُمْ \* لَعَيْنُهُ نَامَ عَنْهُمْ أَوْ تَنَبَّهَ لِي  
أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا \* مَا أَضْمِقُ الْعَيْشَ لَوْلَا فَسْحَةُ الْأَمَلِ  
لَمْ أَرْقُضِ الْعَيْشَ وَالْأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ \* فَكَيْفَ أَرْضَى وَقَدَوْلَتْ عَلَيَّ بِعَمَلِ  
غَالَى بِنَفْسِي عِزِّي فَنَانِي بِقِيمَتِهَا \* فَصَنَّتْهَا عَنِ رَخِيصِ الْقَدْرِ مُبْتَدَلِ  
وَعَادَةُ السَّيْفِ أَنْ يُرْهَى بِجَوْهَرِهِ \* وَلَيْسَ يَعْجَلُ إِلَّا فِي يَدَيَّ بَطَلِ  
مَا كُنْتُ أَوْثَرُ أَنْ يَتَدَبَّى زَمَنِي \* حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الْأَوْغَادِ وَالسِّفَلِ  
تَقَدَّمَتْنِي أَنَاسٌ كَانَ شَوَاطِئُهُمْ \* وَرَاءَ خَطْوِي لَوْ أَمَشِي عَلَى مَهَلِ  
هَذَا بَرَاءُ امْرِئٍ أَقْرَانُهُ دَرَجُوا \* مِنْ قَبْلِهِ فَتَمَّتْ فُسْحَةُ الْأَجَلِ



فَانْعَلَانِي مَن دُونِي فَلَا عَجَب \* لِي أُسْوَةٌ بِأَنْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنِ زَحَلِ  
قَاصِرِهَا غَيْرِ مُحْتَالٍ وَلَا ضَحِيرِ \* فِي حَادِثِ الدَّهْرِ مَا يُغْنِي عَنِ الحَيْلِ  
أَعَدَى عَدُوْلَكَ أَدَى مَنْ وَثَقَتْ بِهِ \* فَخَازِرِ النَّاسِ وَاصْحَبِهِمْ عَلَى دَخَلِ  
فَأَمَّا رَجُلٌ الدُّنْيَا وَوَاوَحِدُهَا \* مَنْ لَا يَبْعُولُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلِ  
وَحَسَنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَجْمَزَةٌ \* فَظُنُّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ  
عَاصِ الْوَفَاءِ وَقَاضِ الْغَدْرُ وَأَنْفَرِحَتْ \* مَسَافَهُ الخُلْفِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ  
وَشَانَ صِدْقَكَ عِنْدَ النَّاسِ كَذِبِهِمْ \* وَهَلْ يَطَابِقُ مَعُوجٌ بِمَعْتَدِلِ  
أَنْ كَانَ يَجْبَعُ شَيْءٌ فِي قَبَائِلِهِمْ \* عَلَى الْعَهْدِ فَسَبَقُ السِّيفِ الْعَدَلِ  
يَاوَارِدَا سُورَ عَيْشٍ كُلَّهُ كَكَدْرٍ \* أَنْفَقْتَ صَفْوَكَ فِي أَيَّامِكَ الْأَوَّلِ  
فِيمَ اقْتِحَامِكَ لِحِجْرِ الْبَحْرِ تَرَكْبُهُ \* وَأَنْتَ تَكْفِيكَ مِنْهُ مَصَّةُ الْوَشَلِ  
مُلْكُ الْقَنَاعَةِ لَا يُرْشِي عَلَيْهِ وَلَا \* يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْأَنْصَارِ وَالنَّحْوِ  
تَرْجُو الْبَقَاءَ بَدَارِ لَأْتِيَاتِ بِهَا \* فَهَلْ سَمِعْتَ نِظْلَ غَيْرِ مُنْتَقِلِ  
وَيَنْجَسِيْرًا عَلَى الْأَسْرَارِ مُطْلَعًا \* أُصْمِتُ فِي الصَّمْتِ مَنْجَاةً مِنَ الزَّلِيلِ  
قَدْ رَشِحُوكَ لِأَمْرٍ إِنْ فَطِنْتَ لَهُ \* فَارْبَابُ بِنَفْسِكَ أَنْ تَرعى مَعَ الْهَمَلِ

وقد ان الشروع في المقصود بعون من يستمد من فضله كل موجود قال  
الناظم

أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنْ الْخَطَلِ \* وَحَلِيَّةُ الْفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى الْعَطَلِ  
(اللغة) أصالة كسحابة مصدر أصل الرأي ككرم جاد والرأي كنه مصدر  
رأيت الشيء كفتح فكثرت فيه مبدأ وغاية لأعلم خطأه ووصوابه وصنت  
الشيء كقال حفظته والخطل كقمر مصدر خطل الرجل في قوله وفعله كفرح  
أخطأ فيه وحلية كسدره الصفة وفعالها حلى الشيء كفرح حسن وحليت المرأة  
كذلك لبست الحلى والفضل كنه مصدر فضل الشيء كنصر وفرح زاد  
وزان الشيء بكاع حسنه والعطل كشجر مصدر عطلت المرأة كفرح وكنهر  
مصدر عطلت كقتل نعلت من الحلى

(المعنى) جودة فكري أى عقلى حفظتنى من الخطأ فى قولى وفعلى وصفة  
زيادتنى فى العلم والأدب حسنتنى عند الخلو من الأمانة يفتخر بجودة عقله  
وفضل علمه وأدبه ومنه يؤخذ أنه لا ينبغى للمرء أن يعتمد فى نفعه وشرفه على  
سوى ذلك لأنه هو الشرف الحقيقى الدائم الذى يكون به انسانا

(الاعراب) أصالة مبتدأ والرأى مضاف اليه ووصاف فعل ماض والتاء للتأنيث  
والفاعل هى يرجع لأصالة والجملة خبرها والنون للوقاية والياء مفعول  
به وعن الخطل متعلق بصان واعراب الشطر الثانى كالاول غير أن الواو عاطفة  
وإدى ظرف متعلق بزبان والعطل مضاف اليه

(البيان) فى البيت مجاز عقلى فى اسناد صان الى أصالة الرأى وعلاقته السببية  
وكذا فى اسناد زان الى حلية الفضل ومجاز مرسل فى استعمال الرأى

في العقل وعلاقته الآلية واستعارة تصريحية أصلية في العطل حيث استعير للتجرد من الامرة بجامع مطلق الخلو وفيه براعة الاستهلال لانه تضمن الاشارة الى مقصوده من ذكر مفاخره وتجرده من الامارة وما آل اليه امره من سوء الحال كما أن بمصراعيه السبع المتوازي والتصريع في الخطل والعطل ولزوم ما لا يلزم في الطاء والجناس المضارع بين صان وزان وكذا بين الخطل والعطل وهو من الكلام الجامع

مَجْدِيْ اٰخِيْرًا وَمَجْدِيْ اَوَّلًا شَرَعٌ \* وَالشَّمْسُ رَادًا الضَّحَى كَالشَّمْسِ فِي الطَّفْلِ  
(اللغة) مجد كنه مصدر مجد الرجل كنصر وكرم شرف وأخير ككريم صفة مشبهة فعلها آخر كفرح بمعنى تأخر وأول ضد أخير قيل أصله أول وفعله آل كقال سبق وقيل أصله أوأل وفعله وأل الى المكان كوعد بادد اليه وقيل أصله وول على وزن فوعل ولا فعل له وقيل اسم تفضيل لا فعل له وشرع كسبب ونهر مصدر شرع بين الامرين كفتح سوى بينهما والشمس كبحر الكوكب المضي نهارا وفعله شمس النهار كنصر وضرب وفرح صار ذا شمس ورأد كنه مهوز العين وغير مهموؤها الوقت الذي فوبقه الضحى وفعله رَفُؤُ الغصن ككرم رطب للغاية والضحى كالقري جمع ضحوة كقرية غير أنه غلب استعماله كالمفرد في الوقت المعلوم قبل الظهر وفعله ضحا الرجل كدعا برز للشمس في هذا الوقت والطفل كسبب الوقت الذي بعد العصر وقيل الغروب وفعله طفلت الشمس كقعد دنت للغروب

(المعنى) شرفي وقت تجردى من الامرة وشرفي وقت تسربلى بها سواء لم يتقص منه شئ لانه غير مرتبط بها بل مرتبط بجودة عقلى ومعارفى وهذا لا يبارحنى

(٥٠٠ م ٤٣٥) تحفة الراي للامير الطبراني، افسرى المساوي فخر  
- ٦١ -

في وقت ما فهو كالشمس في كون ضوءها وارتفاعها لم ينقص منه شيء في هذين  
الوقتين المختلفين يفتخر بدوام شرفه على اختلاف الازمان  
(الاعراب) مجدى مبتدأ والياء مضاف اليه وأخيراً ظرف متعلق بحال من  
مجدى والواو عاطفة ومجد معطوف على مجد الاول والياء مضاف اليه وأولاً  
ظرف متعلق بحال من مجد الثاني وشرع خبر عنهما وهو مصدر كما تقدم  
يجبره عن الواحد والمتعدد على لفظه والواو عاطفة أو استثنائية والشمس  
مبتدأ ورأى ظرف متعلق بحال من الشمس وكالشمس متعلق بالخبر وفي الطفل  
متعلق بحال من مجرور الكاف

(البيان) في البيت تشبيهه ضمنى بين به امكان المشبه حيث كان يستبعدا مكان  
استواء مجده وقت تجرده من الامرة ووقت تلبسه بها كما أن فيه الجمع  
لجمعه المجدين في شرع وكذا يقال في والشمس الخ والاظهار في مقام الاضمار  
لضرورة النظم وفيه التريديد لتكريره كلاً من لفظ مجد وشمس مختلف المتعلق  
والطباق بين أخيراً وأولاً وكذا بين رأى والطفل والشطر الأخير من ارسال المثل

فِيمَ الْإِقَامَةِ بِالزُّورِ وَرَاءَ لَأَسْكِنِي \* بِهَا وَلَا نَاقَتِي فِيهَا وَلَا جَلِي

(اللغة) ما اسم استفهام بمعنى أى شيء والاقامة مصدر أقام بالمكان مكث  
به وأصله قام كقال ضد قعد والزوراء كمرء اسم لبغداد وسميت بذلك  
لازورار أى انحراف قبلتها وأصلها صفة مشبهة فعلها زور الشيء كفرض  
مال واعوج وسكن كسبب ما يسكن اليه من أهل أو مال أو بيت وفعله  
سكن الشيء كقعد لم يتحرك وناقاة كقائمة أنثى الابل وفعلها ناق الرجل  
كقال حذق والجل كشجر ذكر الابل وفعله جلت الشيء كنصر جمعته

(المعنى) لاي شئ مكثى في بغداد مبتوت العلائق فيها يلوم نفسه على مكثه  
بهاضجر الفؤاد مبتورا البواعث

(الاعراب) فيم متعلق بخبر مقدم وحذفت ألف ما الاستفهامية لانها متى  
جرت حذفت ألفها والاقامة مبتدأ مؤخر وبالزوراء متعلق بالاقامة ولانافية  
وسكنى مبتدأ والياء مضاف اليه وبها متعلق بالخبر والجملة حال من الاقامة  
واعراب باقى البيت كاعراب لاسكنى بها غير أن الواو عاطفة ولا نافية مؤكدة  
للاولى وخبر جلى محذوف يدل عليه فيها السابقة

(البيان) فى البيت الكناية عن خلقه من بواعث الاقامة ببغداد واستعارة  
تصريحية تبعية فى من فيم حيث شبه مطلق ارتباط بين علة ومعلول بمطلق  
ارتباط بين ظرف ومظروف فسرى التشبيه من الكليين الى الجزئيات فاستعيرت  
فى من جزئى من المشبه به لجزئى من المشبه ومثل هذه الاستعارة يجرى فى  
الباء من قوله بالزوراء وبها وفيه ايجاز بالحذف لحذف فيها من ولا جلى  
وفيه التجريد وعتاب المرء نفسه ومراعاة التنظير فى السكن والناقاة والجل  
والطباق بين ناقاة وجل والعقد لانه عقد المثل المشهور فى الضرب للتبرئة من  
الامر وهو لاناقة لى فى هذا ولا جل

ناء عن الأهل صفر الكف منقرد \* كالسيف عرى متناه عن الخلل

(اللغة) ناء اسم فاعل فعله نأى كسعى بعد وأهل كنهرا الاقارب وهو اسم جمع  
وفعله أهل كنصر وضرب اتخذ أهلا وصفر كتبر صفة مشبهة فعله صفرت  
اليد كفرح نخلت من الدراهم ومنقرد كتنكسر اسم فاعل فعله انقرد الشئ  
صار فردا وأصله فرد بالامر كنصر وكرم وفرح انقرد به والسيف كبيع

من آلات الحرب معلوم وفعله سافه بكاع ضربه بالسيف وعري الشئ مضعف  
العين جرد مما عليه وأصله عري الرجل من ثيابه كفرح تجرد منها ومتنا  
الشئ جانباه مثني متن كبحر وفعله متن الشئ ككرم قوى واشتد والخلل  
كحل جمع خلة كذبة بطانة منقوشة يكسى بها نمد السيف للتخفية وفعالها  
نحل الشئ كنصر حوله

(المعنى) لاي شئ مكثي يتغداد مبتوت العلائق بعيدا فيها عن أقاربي فقيرا  
وحيدا رث المنظر كالسيف تجرد جانبا نغده من البطائن التي يتحليان بها  
وفي اختياره التشبيه بالسيف المذكور إشارة الى أنه لا ينبغي للعاقل أن  
يعول على حسن الرواء الذي يروق في عين الجاهل بل لا يعول الا على جودة  
الاصل فالسيف لا يعول فيه العارف على حسن منظره بل على جودة أصله  
ومضربه وكذا الانسان لا يعول فيه على حسن هيئته بل على ذكائه وعلمه  
وأدبه لان المرء باصغريه قلبه ولسانه لا يحسن ثيابه

(الاعراب) ناخير مبتدأ محذوف تقديره أنا وجملة حال كجمله لا سكنى بها الى آخر  
البيت قبله وعن الاهل متعلق ببناء وصف خبر ثان والكف مضاف اليه ومنفرد  
خبر ثالث وكالسيف متعلق بخبر رابع وعري فعل ماض مبني للجهول ومتنا  
نائب فاعله والهـ مضاف اليه والجملة حال من السيف وعن انخل متعلق بعري  
(البيان) في البيت ايجاز الحذف حيث حذف أنا ونجد من متناه أي متنا نغده  
والكناية بصفر الكف عن الفقر والتشبيه حيث شبه نفسه بالسيف في رثاثة  
المنظر مع جودة الاصل وفيه التنسيق لانه ذكر صفاته متواليه من غير عطف  
فلا صديق اليه مشتكى حزني \* ولا أنيس اليه منتهى جذلي

(اللغة) صديق ككريم من يصدقك محبته صفة مشبهة فعلها صدق كنصر ضد

كذب ومشتكى مصدر ميميّ فعله اشتكى اليه ما يتألم منه ذكره له وأصله  
شكا كدعا وحزن يحمل مصدر حزن كفرح تكدر وحزنه كقتل كذره  
وأنيس ككريم من تسكن اليه ولا تنفر منه صفة مشبهة فعلها أنس به كفرح  
وضرب سكن اليه ومنتهى مصدر ميميّ فعله انتهى الأمر اليه وصله  
وأصله نهى كسعى وجذل كجبل مصدر جذل كفرح لفظا ومعنى

(المعنى) اعتزاني الناس ببغداد فلم يأوا لي بها حبيب أبت اليه كدرى من جور  
الزمان فيفرّجه عنى ويساعدنى على صرفه ولا سمير أوصل اليه فرحى فيزيد  
سرورى ويدفع وحشتى وهذا البيت تفسير لمنفرد فى البيت قبله وغير خاف  
على ذى لب أن هذه حالة شاقة جدا وكثيرا ما تبلى بها الفضلاء لعزّة اجتماع  
فاضلين فى محل واحد وعلى قلب واحد

(الاعراب) الفاء عاطفة ويجوز أن تكون لاعامة كان أو كليس وصديق اسمها  
فى الحالين أو مهملة وصديق مبتدأ وعلى كل حال الخبر إما محذوف تقديره فيها  
وجهة اليه مشتكى حزنى خبر ثان أو هى الخبر لا غير واليه متعلق بخبر مقدم  
ومشتكى مبتدأ مؤخر وحزنى مضاف اليه والياء مضاف لحزن والجملة خبر واعراب  
الشرط الثانى كالاول غير أنه يزيد عنه نصب أنيس عطفا على محل اسم الاولى  
ورفعه عطفا على محل اسمها أيضا اذا كانت كان أو عطفا على لفظه اذا  
كانت كليس أو مهملة وفى العطف تكون الثانية مؤكدة الاولى

(البيان) فى البيت ايجاز الحذف حيث حذف فيها بناء على حذف الخبر وفيه  
التقسيم الذى منه ذكر أحوال الشئ مضافا الى كل ما يناسبه لان  
الصاحب لا يخلو حاله من كونه صديقا يشتكى اليه الكدر فيساعد على ازالته  
أو أنيسا ينهى اليه السرور فيزيد فيه وينشط عليه كما أن فيه الطباق بين حزن

وجذل والتفسير لمنفرد وهو من الكلام الجامع

طال اغترابي حتى حن راحلتي \* ورحلها وقرأ العسالة الذبل

(اللغة) طال الشيء كقال امتد واعتاب مصدر اغترب الرجل بعد عن وطنه وأصله غرب كنصر وكرم بعد وحن الرجل الى الشيء كخف مال اليه وحنق الناقة كذلك رددت صوتها عند نزوعها لولدها والراحلة ما يرحل عليه من الابل مذكرة كان أو مؤنثا ولذا صح التذكير في حن والتأنيث في ضمير رحلها وأصله اسم فاعل لمؤنت فعليه رحل كفتح ذهب ثم صار اسما لما ذكر والرحل كبحر القتب أى عثة الجمل التي يركب عليها كالسرج للحصان والبرذعة للحمار وقرأ الشيء كعصا ظهره وفعله قرى الشيء كرفى اشتد قرأه والعسالة صيغة مبالغة فعلها عسل الرمح كضرب اهتز والذبل كعق جمع ذابل اسم فاعل فعله ذبل الغصن كنصر وكرم جف قليلا فاسهزلونه وخف (المعنى) امتد بعدى عن وطني بموالاتى السفر الى أن حنت راحلتي للرجوع لوطنها وحن القتب وظهر الرماح المذكورة اليه للسكون به بدل الاهتزاز والبعد عنه الحاصلين بهذا السفر يشكوا طول التغرب وصعوبة السفر

(الاعراب) طال فعل ماض واغترابي فاعله والياء مضاف اليه وحتى حرف غاية وجر وحن فعل ماض وراحلتي فاعله والياء مضاف اليه والجملة في تأويل مصدر مجرور بحتى والجار والمجرور متعلق بطال والواو عاطفة ورحلها معطوف على راحلة والهاء مضاف اليه والواو كسابتها وقرأ معطوف كرحل والعسالة مضاف اليه ظاهرا وفي الحقيقة صفة للرماح والذبل صفة للعسالة ظاهرا وللرماح حقيقة



(البيان) في البيت ايجاز بالحذف والحذف موصوف العسالة ومجاز بالاستعارة الكنائية الاصلية أو التصريحية التبعية ففي الاولى شبه كل من الرجل والقرا بحيوان بجامع التحرك أو الانتفاع وحذف وأشير اليه بشئ من لوازمه وهو حن واثبات حن لكل منهما استعارة تخيلية وفي الثانية شبه اهتزاز كل منهما بالحنين بجامع عدم القرار واستعير الحنين له واشتق منه حن بمعنى اهتز وفيه المبالغة المقبولة وحناس الاشتقاق بين راحلة ورجل ومراعاة النظير في راحلة ورجل وقر العسالة الذبل وهو من الكلام الجامع

وَضَجُّ مَنْ لَغَبَ نَضْوَى وَعَجَّ لَمًا \* أَلْتَقَى رَكَابِي وَبَلَجَ الرَّكْبُ فِي عَدَلِي

(اللغة) ضج كخف صوت واللغب كجبل مصدر لغب كفتح وفرح وكرم تعب ونضو كتر اسم مفعول أى منضوب بمعنى مهزول كذبح ونقض بمعنى مذبح ومنقوض وفعله نضا كدعا هزل وعج كخف صوت وما اسم موصول وألقى مضارع لقي كفرح صادف وركاب ككتاب اسم جمع للابل التي تركب في السفر واحده راحلة وفعله ركب الدابة كفرح علا ظهرها وبلج كفرح وضرب تمادى والركب كنه اسم جمع لركاب الابل خاصة واحده راكب وتقدم فعله والعدل كجبل ونهر مصدر عدل كضرب ونصر لام

(المعنى) امتد بعدى عن وطني وموالياتي السفر حتى صوت من أجل تعب ركوبتي المهزول منه وصوت لمثل ما أصادف من تعب السفر ابل أصحابي الذين معي فيه وتمادوا في لومي على هذا السفر الذي امتد ولم ينته ولحقهم فيه الضجر والعناء وهذا البيت في المعنى مؤكد لما قبله يقصد به زيادة المبالغة في موالاة السفر وتجشم المتاعب

(الاعراب) وضج الواو عاطفة على جملة حن الى آخره وضج فعل ماض ومن لغب متعلق به ونضوى فاعله والياء مضاف اليه والواو عاطفة كسابقها وعج فعل ماض ولما متعلق به وألقى فعل مضارع والفاعل أنا والجملة صلة ما والعائد محذوف أى ألقاه وركابي فاعل عج والياء مضاف اليه والواو عاطفة كالاولى وولج فعل ماض والركب فاعله وفي عدلى متعلق به والياء مضاف اليه (البيان) فى البيت مع ما قبله اطناب قليل الفائدة كما أن فى ضج وعج اطنابا عديم الفائدة يعرف بالتطويل وفيه الجناس اللاحق بين عج وكل من ضج وولج والمضارعين ضج وولج والجناس المكتنف المحرف بين ركاب وركب كأن بينهما أيضا جناس الاشتقاق

أُرِيدُ بَسْطَةَ كَفِّ اسْتَعِينُ بِهَا \* عَلَى قَضَاءِ حُقُوقِ لُغْلِي قَبْلِي  
(اللغة) أريد مضارع أراد الشئ طلبه وأصله راد كقال ذهب وجاء وبسطة كسجدة السعة وفعالها بسط الشئ كنصر نشره ويدمدتها مفتوحة والكف كرت اليد وفعالها كف الشر كنصر منعه وأستعين مضارع استعان بالشئ تساعد به وليس له ثلاثى فيما رأيت وقضاء كسماء مصدر قضى الدين كرمى أداءه وحقوق كفلوس جمع حق ككف الأمر الثابت وفعله حق الشئ كخف ورد ثبت والعلى ككبر جمع عليها ككبرى الصفة الشريفة وفعالها علا الشئ كدعا وفرح ارتفع وقبيل كغيب وجبل الجهة وفعله قبلت قبلك كضرب توجهت نحوك

(المعنى) أطلب بامتداد بعدى عن وطنى وموالى السفر ونجشم مشاقه سعة أى ثروة أقساعد بسببها على أداء عادات ثابتة ثبوت مروءة وجهتى للصفات

الشريفة يقتضّر بأنه ذوهمة عليّة ونفس أبية تفضل تكبد الاغتراب الطويل  
ومشاق السفر في طلب الثروة لتصرفها في اكتساب المحامد قياما بواجب  
المروءة على الإقامة بوطنها مع الفقر الذي به لا تتمكن من ذلك

(الاعراب) أريد فعل مضارع والفاعل أنا والجملة حال من الياء في اغترابي أو  
جواب سؤال نشأ من طال اغترابي الى آخره وبسطة مفعول به وكف مضاف  
اليه وأستعين فعل مضارع والفاعل أنا وبها متعلق بأستعين والجملة صفة  
بسطة كف وعلى قضاء مثلها وحقوق مضاف اليه وللعلی متعلق بصفة  
لحقوق وقبلی ظرف متعلق بما تعلق به للعلی والياء مضاف اليه

(البيان) في البيت الكناية ببسطة كف عن الثروة ومجاز مرسل في الباء من بها  
علاقته الاطلاق أو التقييد حيث نقلت من الارتباط على وجه الالتصاق  
الى مطلق الارتباط أو على وجه السببية واستعارة بالكناية في العلى حيث  
شبه العلى بانسان يجامع النفع واستعير لها وحذف وأشير اليه بشئ  
من لوازمه وهو حقوق واستعارة بصريحية تبعية في على حيث شبه مطلق  
ارتباط بين مستعل ومستعل عليه معنويين بمطلق ارتباط بين مستعل ومستعل  
عليه حسينين يجامع مطلق التمكن فسرى التشبيه من الكليين الى الجزئيات  
ثم استعيرت على من جزئى من المشبه به بلجزئى من المشبه وفيه مراعاة  
التظير في قضاء وحقوق والعلی وقبل وهو من الكلام الجامع

والدهر يعكس آمالي ويقنعني \* من الغنيمية بعد الكد بالقفل  
(اللغة) الدهر كبحر الزمن قلّ أو كثر وفعله دهره الامر ودهر به كفتح نزل  
به ويعكس مضارع عكست عليه أمره كضرب رددته عليه وآماك كأنهار

جمع أمل كجمل ما يرجوه الانسان وفعله أمل كنصر رجا ويقنع مضارع  
أقنعه بالشيء جعلته قائعا أى راضيا به وأصله قنع بالشيء كفرح وفتح  
رضى به والغنيمة ككريمة ما يؤخذ من العدو في الحرب وأصلها فعية بمعنى  
مفعولة أى مغنومة وفعالها غنم الشيء كفرح أخذه بالحرب وبعد كبحر  
ظرف ضد قبل وليس له ثلاثى فيما رأيت والكدر كدر مصدر كدر فى الامر  
كنصر تعب فيه وكدر كذلك أتعبه والقفل اسم للرجوع من السفر  
وفعله قفل كنصر وضرب رجوع من سفره ومنه القافلة للرجعة من  
السفر وتقال للبتدئة فيه تفاؤلا

(المعنى) والزمن يرد على ما أرجوه ولا ينيلنيه ويجعلنى بعد التعب فى السفر  
والتعب راضيا بالرجوع بدل الغنيمة التى هى مطمح نظرى فى تكبد المصاعب  
(الاعراب) والدهر الواو للحال أو للاستئناف والدهر مبتدأ ويعكس فعل مضارع  
والفاعل هو وبالجملة خبر المبتدأ وجملة حال من فاعل أريد فى البيت قبله  
أو مستأنفة وآمالى مفعول به ليعكس والياء مضاف اليه والواو عاطفة على  
جملة يعكس ويقنع فعل مضارع والفاعل هو والنون للوقاية والياء مفعول به  
ومن الغنيمة متعلق بيقنع وبعد ظرف له والكاء مضاف اليه وبالقفل كسابقه  
(البيان) فى البيت مجاز عقلى فى اسناد كل من يعكس ويقنع الى الدهر ومجاز  
حرسلى من من الغنيمة علاقته الاطلاق أو التقييد حيث نقلت من الارتباط  
على وجه الابتداء الى مطلق الارتباط أو على وجه البدلية وفيه مع البيت  
قبله الجناس المضارع المحرف بين قبل وقفل وهو من الكلام الجامع

وَذَى شَطَاطِ كَصَدْرِ الرَّيْحِ مُعْتَقِلٍ \* بِمَثَلِهِ غَيْرِ هَيَّابٍ وَلَا وَكَلٍ

(اللغة) ذى بمعنى صاحب وشطاط كسحاب وكتاب اعتدال القائمة وفعله شط  
الرجل كضرب ظهر شطاطه وصدراالريح كبحر ما قابل قراء مواجها لناظره  
من أعلاه وفعله صدره كنصر أصاب صدره أو صدر كعنى شكاً صدره والريح  
كبحر من آلات الحرب اسم لمستطيل من أثيوب أو نحشب بإسفله حديدة  
مستديرة مستدقة الطرف تسمى زُجاً وباعلاه حديدة مستعرضة ذات حدين  
مستدقة الطرف تسمى سنانا وفعله رجمه كفتح طعنه بالريح ومعتقل اسم  
فاعل فعله اعتقل الفارس الريح جعل زجهين ركابه وساقه ونصبه قابضاً بيده  
على وسطه وأصله عقل الدابة كضرب ربطها بعقال أى حبل خشية القرار  
ومثل كتبر المشبه وفعله مثله كنصر صار مثله وغير كخبرها بجملة معان تكون  
صفة وبعنى الأولا وفعلاها غاره كباع وداها أى كأنه دفع عن القود غيره وهياب  
كنجار صيغة مبالغة لم يقصد بها معناها وفعلاها هاب الامر كفرح خافه ووكل  
ككتف صيغة مبالغة كهياب وفعلاها وكل أمره لغيره كوعد سلمه لغيره ليعجز عنه  
(المعنى) ورب صاحب اعتدال قامة كاعتدال صدر الريح معتقل بريح مثله  
طولا واعتدالا لا يخاف الخواف ولا يعجز عن شئ من شؤنه التفت الى  
وصف صاحب له بهذه الاوصاف وغيرها من الاوصاف التى تطلب من رفاق  
السفر وهو اقتضاب على عادة البلغاء من الالتفات من فن الى آخر كماهى  
الاساليب العربية تنشيطا للسامع

(الاعراب) وذى الواو واو رب وذى مبتدأ وجملة طردت سرح الكرى عن ورد  
مقلته الاتية خبره وشطاط مضاف اليه وكصدر متعلق بصقة لذى أو  
لشطاط والريح مضاف اليه ومعتقل صفة أولى لذى ظاهرا وفى الحقيقة

صفة كذى لموصوف محذوف أى شخص وبعثله متعلق ببعثقل والهاء مضاف إليه وغير صفة كبعثقل وهيااب مضاف اليه والواو عاطفة ولا نافية مؤكدة لغير و وكل معطوف على هيااب

(البيان) فى البيت ايجاز بال حذف حيث حذف موصوف ذى ومضاف صدر وموصوف مثله والاطناب فى بعثله والتشبيه فى شطاط كصدر الرمح ومعتقل بعثله غير أن الجامع فى معتقل بعثله كمال الاعتدال والطول وفى سابقه كمال الاعتدال وفيه أيضا المدح بما يشبه الذم فى غير هيااب ولا وكل كما أن فيه الالتفات

حُلُو الْفُكَاهَةِ مِنَ الْجِدِّ قَدْ مَزَجَتْ \* بِشِدَّةِ الْبَأْسِ مِنْهُ رِقَّةُ الْغَزَلِ  
(اللغة) حلو كرمح صفة مشبهة وفعله حلا الشئ كدعا وفرح وكرم حسن ولذ وفكاهة كجمانة المزح بلطيف الكلام وفعالها فكك كفرح مزح يطرف القول وهو كحلوصفة مشبهة فعله مر الشئ كفرح ونصر ضد حلا والجد كضرب وفعله جد كضرب ونصر ضد هزل ومزجت الشئ بآخر كنصر خطاطته بها اذا كانا محسوسين أو ركبته اذا كانا معنويين وشدة كسندرة مصدر شد الشئ كضرب قوى والبأس كصخر مصدر بؤس الرجل ككرم شجع ورقة كشدة مصدر رق الشئ كضرب ضد غاظ والغزل كجمل مصدر غزل الرجل كفرح فكلم بلطيف الكلام أو ذكر أوصاف النساء أو تحدث معهن بلطيف الكلام (المعنى) يصف صاحبه أيضا بحسن المزح وقوة الشجاعة وصعوبتها وأنه قد ركب فيه لطف المزح بقوة الشجاعة أى أنه فى قدرته واستعداده كلاهما وأنه حكيم يضع كلا منهما فى موضعه أو أنه يمزح بلطيف الكلام مع كمال الوقار (الاعراب) حلوصفة أيضا كبعثقل فى البيت قبله والفكاهة مضاف إليه

وكذا يقال في من الجلد وبجمله قد مزجت الخ غير أن قد حرف تحقيق  
ومزج فعل ماض مبني للجهول والتاء للتأنيث ويشدة متعلق به والبأس مضاف  
اليه ومنه متعلق به أيضا ورقة نائب فاعله والغزل مضاف اليه

(البيان) في البيت مع سابقه التنسيق وتقدم ذكره والمقابلة وهي ذكر لفظين  
فأكثر ثم مقابلة كل بضده فإنه قابل حلوا بمرّ والضحاهة بالجد وشدة بركة  
والبأس بالغزل وهذا البيت من أحسن أبيات المقابلة وهو من الكلام  
الجامع

طَرَدْتُ سَرَحَ الْكَرَى عَنْ وَرْدٍ مُقَلَّتِهِ \* وَاللَّيْلُ أَغْرَى سَوَامَ النَّوْمِ بِالْمَقْلِ

(اللغة) طردت الشيء كنصر أبعدته وسرح كجبل اسم جمع لسارح اسم فاعل  
فعله سرح الماشية كفتح أرسلها في المرعى وسرحت الماشية كذلك نهبت  
بنفسها في المرعى والكرى كرحى مصدر كرى الرجل كفرح نام وورد  
كثير اسم للورود وفعله وردت الماء كوعد وصلت اليه ولم أدخل فيه أو  
دخلت فيه والمقالة كغرفة شحمة العين الجامعة للسواد والبياض وفعلها  
مقله كنصر تظر اليه بمقلته والليل كخييل ما قابل النهار وهو ما بين غروب  
الشمس الى طلوع الفجر أو الشمس وليس له فعل ثلاثي فيما رأيت وأغراه  
يكذا فعل ماض أولعه به وأصله غرى بالشيء كرضى بولع به من نفسه  
وسوام كسحاب اسم جمع لسائمة وفعله سامت الماشية رعت في المرعى  
والنوم كقول خول يعترى الجسم فيمنعه الحركة والادراك وفعله نام كخاف  
والمقل كغرف جمع مقلة المتقدمة

(المعنى) أبعدت وثبات النوم عن وصولها عينه بقولي الآتي له فقلت أدعوك

الى آخره والليل أولع وثبات النوم بالعيون ولا يخفى ما في ذلك من تكدير  
صفو راحة صاحبه ولو كفاه شره لسره فان الخلى غير مكلف بحال الشجى  
(الاعراب) طرد فعل ماض والتاء فاعل وسرح مفعول به والكرى مضاف  
اليه وعن ورد متعلق بطرد ومقلة مضاف اليه والهاء مضاف لمقلة وهذه الجملة  
نحبر عن ذى شطاط كما تقدم والواو للحال والليل مبتدأ وأغرى فعل ماض  
والفاعل هو والجملة نحبر وسوام مفعول به والنوم مضاف اليه وبالقل متعلق  
بأغرى وجملة المبتدأ ونحبره حال من فاعل طرد

(البيان) في الشطر الاول من البيت استعارة تصريحية أصلية أو كناية  
كذلك أو تشبيه بليغ ففي الاولى يقال شبهت وثبات النوم بالسرح بجامع  
تغير الهيئة واستعير السرح للوثبات المذكورة وفي الثانية يقال شبه الكرى  
براع بجامع أن كلا سبب ثم استعير الراعى للكرى وحذف وأشير اليه بشئ  
من لوازمه وهو سرح واثباته للكرى استعارة تخيلية وفي الثالث يقال ان  
اضافة سرح للكرى من اضافة المشبه به للمشبه وعلى كل فورد ترشيح ومقلة  
تجريد وفي الشطر الثاني منه استعارة كناية أو تصريحية تبعية ففي الاولى  
يقال شبه الليل براع بجامع أن كلا سبب واستعير الراعى لليل وحذف وأشير له  
بشئ من لوازمه وهو أغرى واثباته لليل استعارة تخيلية وفي الثانية يقال شبه  
جلب الليل لسوام النوم بالاعراء بجامع الانقياد لكل ثم استعير الاعراء  
للجلب المذكور واشتق منه أغرى بمعنى جلب وعلى كل فسوام ترشيح والنوم  
تجريد وكذا المقل وهذا ان لم يقل في سوام النوم بالمقل ما قيل في سرح الكرى  
والا كان سوام تجريدا أيضا وفي البيت المقابلة فانه قابل طرد بأغرى وعن



بالباء ومقالة بالقل

والركب ميل على الأثوار من طرب \* صاح وآخر من خمر الكرى ثمل  
(اللغة) الركب تقدم بيانه وميل كجيل جمع أميل كبيض صفة مشبهة فعله  
ميسل كغيدانحنى على الرجل والأثوار كأغوال جمع كور كغول الرجل  
وتقدم معناه وفعله كالرجل الشيء كقال حله على ظهره وطرب ككتف  
صفة مشبهة فعله طرب كفرح نشط وصاح اسم فاعل فعله صحا كدعا يقظ  
واخر صفة مشبهة كبيض وتقدم فعله عند أخيرا وانجر كتمر كل ما أسكر  
وفعله خمر الرجل شهادته كنصر وضرب كتمها وسترها والكرى تقدم بيانه  
وثل كطرب صفة مشبهة فعله ثل كطرب سكر

(المعنى) وأصحابي الذين تقدموا في قولي وبلغ الركب في عدلى منحنون على  
وحالهم فريق نشط يقظ لم يتغلب عليه النوم وفريق آخر خل متماثل  
من تغلب عليه

(الاعراب) الواو عاطفة على جملة والليل الى آخره أول الاستئناف والركب  
مبتدأ وميل خبر وعلى الأثوار متعلق بميل ومن طرب متعلق بحال بيان  
للركب والواو عاطفة وآخر معطوف على طرب ومن خمر متعلق بثل والكرى  
مضاف لخمر وثل صفة لاخر

(البيان) في البيت ايجاز بالحذف لحذف موصوف طرب وآخر وتشبيهه بليغ  
في خمر الكرى على أنه من اضافة المشبه به للمشبه بجماع حصول التحول  
ممن كل أو استعارة تصريحية أصلية بأن يشبه تغلب النوم بالخمر بجماع  
ما تقدم ويستعار له الخمر أو استعارة كناية كذلك بأن يشبه الكرى بشيء له

نجر بجامع أن كلا منشأ ويستعار له اسم ذلك الشيء ويحذف ويشار له بشيء من لوازمه وهو النجر وإثباته له استعارة تخيلية وعلى كل فمثل ترشيح وفيه أيضا الجمع لأنه جمع بين متعدد وهو الركب في معنى وهو ميل على الأكوار ونوع من التقسيم وهو ذكر أقسام الشيء لأنه قسم الركب إلى طرف صاح وآخر عمل والطباق بين طرف وعمل

فَقُلْتُ أَدْعُوكَ لِلْجُبْلِ لِتَنْصُرَنِي \* وَأَنْتَ تَخْذُلُنِي فِي الْحَادِثِ الْجَلَالِ

(اللغة) أدعو مضارع دعا كنصر طلب والجلى ككبرى الأمر العظيم وفعلها جعل الشيء يخف عظم وتنصر مضارع نصر وهو معلوم وزنا ومعناه ساعد وتخذل مضارع خذله كنصر ترك نصرته والحادث ما يحدث من الأمور وأصله اسم فاعل فعله حدث الشيء كنصر وجد والجلال كجمل اسم لعظيم الأمر وحقيقه ويقصد الثاني هنا وليس له فعل ثلاثي بهمذين المعنيين معا

(المعنى) فقلت له مويخا أطلبك وأعدك للأمر العظيم لتساعدني عليه وأنت تترك نصرتي في الأمر الحقيقير مع أن النفوس الكريمة مجبولة على تحقيق ما يربح فيها

(الأعراب) الفاء عاطفة على جملة طردت السابقة عطف تفسير أول الاستئناف وقال فعل ماض والتاء فاعل وأدعو فعل مضارع والفاعل أنا والكاف مفعول به والجملة مقول القول وأصلها على تقدير الاستفهام أى أدعوك وللجلى متعلق به واللام للتعدية ولام لتنصرني للتعليل وتنصر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل أنت والنون للوقاية والياء مفعول به وأن

ومادخلت عليه في تأويل مصدر مجرور باللام وهي ومجرورها كالجلى والواو  
للحال وأن من أنت ضمير منفصل مبتدأ والتاء للخطاب وتخذلني اعرابه  
كتنصرني وجملته خبر المبتدأ وجملة المبتدأ ونحوه حال من فاعل تنصر أو  
مفعول أدعو وفي الحادث متعاق بتخذل والجلل صفة الحادث

(البيان) في البيت المقابلة بين جلى وجلل وتنصر وتخذل وحناس الاشتقاق  
بين جلى وجلل وهو من الكلام الجامع

تَنَامُ عَنِّي وَعَيْنُ النَّجْمِ سَاهِرَةٌ \* وَتَسْتَحِيلُ وَصَبَغُ اللَّيْلِ لَمْ يَحُلِ  
(اللغة) تنام مضارع نام وتقدم بيانه غير أنه ضمنه معنى نشغل فعدها بعين  
وعين كخيلى لها جملة معان الباصرة والجارية وذات الشيء والنقد ويقصد  
بها هنا الضوء وفعالها عين الشخص كغيبس عظم سواد عينه مع سعتها أو  
عانه بكاع أصابه بعينه والنجم كبحر الكوكب أو النبات الذي ليس له ساق  
ويقصد الاول هنا وفعله نجم الشيء كنصر طلع وساهرة اسم فاعل فعله  
سهر كقرح ضد نام وتستحيل مضارع استحال الشيء وأصله حال الشيء  
كقال تغير حاله وصبغ كتبر اسم لما يصبغ به وكنهر مصدر ويقصد هنا  
الاول وهو سواد الليل وفعالهما صبغ الشيء كنصر وضرب وفتح لونه بغير لونه  
والليل تقدم بيانه ويحل مضارع حال المتقدم

(المعنى) أتشتغل عنى بالنوم وتركنى وحدى أعانى الافكار وضوء الكواكب  
باق لعدم طلوع النهار وأتحول عنى وتركنى وحدى وسواد الليل باق  
ثم يتغير حاله بطلوعه يوبخ صاحبه على ما ذكر ويشكو طول الليل عليه  
والشطر الثاني مؤكد للمعنى الشطر الاول فهو تكرر ولكن بأسلوب آخر لطيف

(الاعراب) تمام فعل مضارع والفاعل أنت وأصله على تقدير الاستفهام أي  
أتمام وعنى متعلق به غير أن النون الثانية للوقاية والواو للحال وعين مبتدأ  
والنجم مضاف إليه وساهرة خبره وجملة المبتدأ وخبره حال من فاعل تمام  
(واعراب) الشطر الثاني كالاول غير أن يحل حركه بالكسر للروى

(البيان) في عين النجم ساهرة من البيت استعارة تصريحية أصلية أو كناية  
كذلك أو تشبيه بليغ ففي الاولى يقال شبيه ضوء النجم بالعين واستعير  
العين للضوء المذكور وفي الثانية يقال شبه النجم بانسان ثم استعير له وحذف  
وأشير اليه بشئ من لوازمه وهو عين واثباتها له استعارة تخيلية وفي  
الثالث يقال اضافة عين الى النجم من اضافة المشبه به للمشبه ووجه الشبه  
على كل النفع كما أن ساهرة على كل ذلك أيضا ترشيح ونظير ما قيل في عين  
النجم ساهرة يقال في وصبغ الليل لم يحل غير أن لم يحل لا بعد ترشيحا ولا  
تجريدا لانه مشترك بين المشبه والمشبه به وفيه الاطناب القليل الفائدة كما  
أن فيه الطباق بين تمام وساهرة وبين تسحيل ولم يحل وجناس الاشتقاق بين  
تسحيل ويمحل ومراعاة النظير في النجم والليل والادماج لانه أدمج في توبيخه  
على تركه اياه وحيدا فريسة الافكار في الليل شكوى طوله عليه

فَهَلْ تُعِينُ عَلَيَّ غَيِّ هَمَمْتُ بِهِ \* وَالغَيُّ يَزْجُرُ أَحْيَانًا عَنِ الْفَسَلِ

(اللغة) تعين مضارع أعانه ساعده وتقدم أنه لا ثلاثي له والغى كفى مصدر غوى  
كرمى ضل وهم بالشئ كرد أرادته ويزجر مضارع زجره كنصر منعه وأحيانا  
كاجيال جمع حين كجيل الزمن قل أو كثر وفعله حان الشئ كباع قرب  
(المعنى) قد غفرت ما حصل من تقصيرك في شأنى بنومك وتحوالك عنى وتركى

وحيدا أعاني لواعج الافكار طول الليل فهل تساعدني على ضلال أردته  
ولا تخش عقباه بالذم على فعله فانه ليس كل ضلال يذم فعله فانه قد يحمده  
أحيانا اذا كان يمنع صاحبه من الجبن وقبيح الخلال

(الاعراب) الفاء عاطفة على جملة \* فقلت أدعوك للجلى لتصرفني \* عطف تفسير  
وهل حرف استفهام وتعين فعل مضارع والفاعل أنت وعلى غنى متعلق به  
وهم فعل ماض والتاء فاعل وبه متعلق به والجملة صفة لغى والواو للاستئناف  
والغنى مبتدأ ويزجر فعل مضارع والفاعل هو والجملة خبر وأحيانا ظرف  
متعلق بيزجر وعن الفشل متعلق به أيضا

(البيان) في البيت استعارة كناية في الغنى يزر بأن يشبه الغنى بإنسان يزر  
بجامع التأثير واستعير له اسم الانسان وحذف وأشير له بشئ من لوازمه وهو يزر  
وإثباته له استعارة تخيلية وفيه التفسير لقوله فقلت أدعوك للجلى لتصرفني  
والطباق بين تعين ويزجر وشطره الثاني من ارسال المثل

إِنِّي أُرِيدُ طُرُوقَ الْحَيِّ مِنْ إِضْمٍ \* وَقَدْ جَاءَ رُمَاءٌ مِنْ بَنِي نَعْلٍ

(اللغة) أريد مضارع أريد وتقدم بيانه وطروق كبحور مصدر طرق القوم  
كنصر جاءهم ليلا والحى كطى القبيلة وسميت بذلك لان المكان يحياها  
وفعله حي الشئ كرضى قامت به الحياة وإضم كغضب اسم جبل أو واد بجهة  
المدينة وفعله أضم به كفرح علق يؤذيه وحى الشئ كرمى منعه ورماء  
كسعاة جمع رام اسم فاعل فعله رمى كضرب طرح وبني اسم ملحق بجمع  
المذكر السالم مفردة ابن كاسم وهو معلوم وفعله بنى الرجل على زوجته  
كرمى دخل عليها أو زفها وثعل كعمر أصله أبو قبيلة من طيء مشهورة بجودة

رمى النبال ثم أطلق على نفس القبيلة وفعله ثعلت أسنانه كفرح اختلقت  
منابتها وركب بعضها بعضا

(المعنى) انى أرغب التزول بالقبيلة المعهودة ليلا من طريق هذا الجبل  
أو الوادى أو فى هذا الجبل أو الوادى وقد منعها عن يسطو عليها رجال  
مجيدون رعى النبال من أبناء قبيلة ثعل المشهورة بجودة الرعى

(الاعراب) إن حرف توكيد ونصب والنون للوقاية والياء اسمها وأريد فعل  
مضارع والفاعل أنا والجملة خبر إن وطروق مفعول به والحى مضاف اليه  
ومن إضم متعلق بطروق والواو للحال وقد حرف تقريب وحى فعل ماض  
والهاء مفعول به ورماة فاعله والجملة حال من الحى ومن بنى متعلق بصفة  
لرماة وتعل مضاف اليه وكسره للروى

(البيان) فى البيت على أن من بمعنى فى استعارة تصريحية تبعية بان يشبه مطلق  
ارتباط بين ظرف ومظروف بمطلق ارتباط بين مبتدا ومبتدأ منه بجامع مطلق  
الاتصال فيسرى التشبيه من الكليين للجزئيات فتستعار من من جزئى من المشبه  
به لجزئى من المشبه وفيه مجاز مرسل فى اطلاق ثعل على القبيلة وعلاقته العموم  
وفيه التفسير لانه فسر الفى بقوله \* انى أريد طروق الحى من اضم \*

يَحْمُونَ بِالْبَيْضِ وَالسَّمْرِ اللَّدَانَ بِهِ \* سُودًا لَغَدَائِرِ جَرِّ الْحَلِيِّ وَالْحَلَلِ

(اللغة) يحمون مضارع حى المتقدم والبيض كفيل جمع أبيض صفة مشبهة  
فعله بيض الشئ كفرح قام به البياض ويقصد به السيف والسمر كقفل  
جمع أسمر صفة مشبهة فعله سمر الشئ كفرح قامت به السمرة ويقصد به  
الرمح واللدان كسكاب جمع لدن كجبل صفة مشبهة فعله لدن الشئ ككرم

لان وسود كغول جمع أسود صفة مشبهة فعله سود الشئ كفرح قام به  
السواد والغدائر جمع غديرة كعشيرة الضفيرة من الشعر وهي فعيلة بمعنى  
مفعولة أى مغدورة وفعالها غدر الشئ كنصر وضرب وفرح تركه وجر  
كسمر جمع أجر صفة مشبهة فعله جمر الشئ كفرح قامت به الحجر والحلى  
كجبل ماتحلى به المرأة من سوار وقلادة وخواتم وغير ذلك وفعله حليت  
المرأة كفرح لبست الحلى والحلل كغرف جمع حلة كغرفة ما يلبس من ثوبين  
فاكثر من جنس واحد أو ثوبه بطانة وليس لها فعل ثلاثى

(المعنى) يمنع هؤلاء الرماة فى الحلى بالسيف والرماح اللينة نساء سود  
الضفائر متحليات بالذهب الاجر وملابس الحرير الجراء بمن يقربهن وفى  
وصفه اياهن بسود الغدائر وجر الحلى والحلل اشارة الى أن ذلك يزيد فى  
حسنهن كما أن فى وصفه اياهن بجمر الحلى والحلل ايماء الى ثروة حين ولا  
يخفى ما فى هذا البيت من الترهيب والترغيب اللذين يحملان صاحبه على  
التبقيظ والاستعداد والولوع والاقدام

(الاعراب) يحمون فعل مضارع مرفوع بالنون والواو فاعل والجملة صفة لرماة  
أو استئنافية وبالبيض متعلق بيجمون والواو عاطفة والسمر معطوف على  
البيض واللذان صفة للسمر وبه متعلق بيجمون أيضا وسود مفعول به  
والغدائر مضاف اليه وجر صفة لسود والحلى مضاف اليه والواو عاطفة  
والحلل معطوف على الحلى

(البيان) فى البيت مجاز مرسل فى الباء من بالبيض علاقته الاطلاق والتقييد  
على وجه الاستعانة واستعارة تصريحية تبعية فى الباء من به كاستعارة

التي تقدمت في الباء من لاسكني بها وإيجاز بالحذف الحذف موصوف البيض  
والسمر وسود الغدائر والتديج وهو ذكر ألفاظ تدل على ألوان مختلفة كبيض  
وسمر وسود وجر وفيه مراعاة النظير في بيض وسمر وكذا في غدائر وحلي وحلل  
والجناس اللاحق المحرف بين حلي وحلل والاستتباع لانه استتبع في وصفه  
هذا الحلي بالمنعة وحسن النساء وصفه بالثروة

فَسِرِّبْنَا فِي ذِمَامِ اللَّيْلِ مُعْتَسِفًا \* فَتَفَحَّهُ الطَّيِّبُ تَهْدِينًا إِلَى الْحِلَلِ

(اللغة) سار كباع ذهب والذمام ككتاب الكفالة والامان كالذمة وفعله ذمه  
كنصر عابه لانه يذم تاركه والليل تقدم بيانه ومعتسفا اسم فاعل فعله  
اعتسف تكلف السير في غير طريق من غير دليل وأصله عسفت الشيء  
كضرب أخذته بقوة وفي الامر سلكته بغير روية ونفحة كسجدة مصدر  
نفح الطيب كفتح فاح والطيب كفيل اسم لما حسنت رائحته وأصله مصدر طاب  
الشيء كباع حسن وتهدى مضارع هدا كرمى دله والحلل كحل جمع حلة كلمة  
بيوت القوم التي يحلونها أو القوم الحالون وفعلها حل كنصر وضرب نزل  
(المعنى) لما آتس من صاحبه مساعدته على غرضه قال له فاذهب بنا في كفالة  
الليل وضمائه غير سالك طريقا مألوقا ولا متخذة مرشدا خشية من قطاع  
الطريق أو مطلع علينا فيتم بنا إلى الحى ولا تخش الضلال في الوصول إليه  
فان رائحة طيبه التي تفوح منه تدلنا عليه وفي ذلك إيحاء إلى ثروة الحى  
(الاعراب) الفاء عاطفة على جملة \* فهل تعين على غنى هممت به \* وسرفعل أمر  
والفاعل أنت وبنا متعلق به وكذا في ذمام والليل مضاف إليه ومعتسفا حال  
من فاعل سر والفاء تعليلية عاطفة على جملة فسر ونفحة مبتدأ والطيب



مضاف اليه وتهدى فعل مضارع والفاعل هي والجملة خبر ونا مقعول به  
والى الحلال متعلق بتهدى

(البيان) في البيت استعارة تصريحية أصلية في ذمام بأن يشبه ظلام الليل بالذمام  
بجامع التحفظ بكل أو كناية بأن يشبه الليل بانسان بجامع الالتجاء الى كل  
ويستعاره ويحذف ويشارله بشئ من لوازمه وهو ذمام واثباته له استعارة  
تخييلية ومجاز عقلي في اسناد تهدي الى التفحمة وعلاقته السببية وفيه الطباق  
من جهة المعنى بين معتسفا وتهدي والجناس المحرف بين حلال وحلال في البيت قبله

فَالْحَبُّ حَيْثُ الْعِدَا وَالْأَسْدُ رَابِضَةٌ \* حَوْلَ الْكِنَاسِ أَيْهَا غَابٌ مِنَ الْأَسْلِ  
(اللغة) الحب كبر اسم للمحبوب وهو صفة مشبهة وفعله حب الشيء كخف رغبه  
وحيث ظرف مكان ليس له فعل ثلاثي والعدا كغيب اسم جمع لعدو وفعله عدا عليه  
كدعاظله وعدى له كرضى أبغضه والاسد كقفل جمع أسد كجبل السبع وفعله  
أسد الرجل كفرح فزع منه أو صار كالاسد وأسد كضرب أفسد بين  
الناس ورايضة اسم فاعل فعله رايض كضرب أقام وحول كقول ظرف مكان  
وفعله حال الشيء بين كذا كقال حجز بينه والكناس ككتاب بيت الظبي لانه  
يكنس ما حوله من الرمل وفعله كنس كنصر و ضرب أزال القذارة وغاب  
كباب اسم جنس جمعي لغابة أجرة من القصب بعض شجرها ملتف على بعض  
وهي مأوى الاسود وفعله غاب الشيء بكاع استتر والأسل كجبل اسم جنس جمعي  
لأسلة وهي نبت بلا ورق دقيق الطرف تعمل منه الحصر أو هي الرمح وفعله  
أسل الشيء ككرم طال واسترسل

(المعنى) فالمحبوب في مكان به العدا أى الوشاة والرقباء والاسد أى رجال الحى

مقيمة حول مكانه مستعدة برماح كثيرة معتدلة طويلة حادة الاطراف دقيقتها  
تصول بها على من يقرب منه يقصد بيان مكان محبوبه وأنه مصون ومحفوظ  
باخطار لا ينجو منها الا كل شجاع يخاطر بحياته مستعداً كمال الاستعداد  
(الاعراب) الفاء للاعتراض والحب مبتدأ وحيث ظرف متعلق بالخبر والعدا  
مبتدأ والخبر محذوف تقديره به والجملة مضافة لحيث والواو عاطفة على جملة  
العدا به والاسد مبتدأ ورايضة خبره وحول ظرف لرايضة والكناس مضاف  
اليه ولها متعلق بخبر مقدم وغاب مبتدأ مؤخر والجملة حال من فاعل رايضة ومن  
الاسل متعلق بصفة لغاب

(البيان) هذا البيت معترض بين بيت فسر بناو بيت نؤم ناشئة لان جملة نؤم  
حال من ضميرنا كما يأتي يقصده بيان مكان محبوبه وأنه في غاية المنعة ومحفوظ  
بالاخطار كما تقدم وفيه ايجاز بالحذف لحذف خبر العدا وفي الاسد استعارة تصريحية  
أصلية بأن يشبهه حتى محبوبه بالاسد بجامع الجرأة وفي الكناس استعارة تصريحية  
أصلية بأن يشبه بيت محبوبه بكناس الظبي بجامع المأوى والمنعة أو كناية  
بان يشبه المحبوب بالظبي بجامع الحسن ويستعار له ويحذف ويشار له بشئ من  
لوازمه وهو الكناس واثباته له استعارة تخيلية وفي غاب استعارة تصريحية  
أصلية بان تشبه الرماح الكثيرة بالغاب بجامع كمال الاعتماد والاسل يعد  
ترشيحاً ان قصده النبت وتجريدا ان قصده الرماح وفي الحب والعدا الطباق  
كما أن في الكناس والغاب مراعاة النظر

نؤم ناشئة بالجرع قد سقيت \* نصالها بيماء الغنج والكحيل  
(اللغة) نؤم مضارع أم الشئ كرت قصده وناشئة اسم فاعل فعله نشأ كقرأ

تربى والجزع كبير منعطف الوادى وفعله جزع المسافر الوادى كفتح قطعه  
عرضا وسقاه الماء كرمى أناله اياه أو دله عليه ونصال ككتاب جمع نصل  
كبحر السيف أو الحديدة التي تعمل سهما أو رمحا أو سيفا أو غير ذلك وفعله  
نصلت السهم كنصر جعلت له نصلا أو نصل السهم كذلك خرج أو ثبت  
ومياه كنصال جمع ماء وهو معلوم وأصله موه كجمل وفعله ماها الشئ كقال  
وباع كترماؤه والغنج كرمح وعنق حسن شكل العيون وفعله غنجت الجارية  
كفرح حسن شكل عينيها أو دلت والكحل كجمل سواد يعالجون العين  
خلقة وفعله كل كفرح

(المعنى) نقصد بسيرنا قبيلة تربت في منعطف الوادى قد أعطيت عيونها  
حسن الشكل والكحل يشير إلى أن قبيلة محبوبه تربت بهذا الموضع المنيع  
وأنها قبيلة العيون

(الاعراب) نؤم فعل مضارع والفاعل نحن والجملة حال من ضمير بنا في قوله  
فسرنا وناشئة متفعول به وبالجزع متعلق بناشئة وقد حرف تحقيق وسقى  
فعل ماض مبنى للجهول والتاء للتأنيث ونصال نائب فاعله والهاء مضاف  
إليه وبمياه يجوز أن تكون الباء زائدة ومياه مفعول به ثان لسقى وأن  
تكون أصلية متعلقة به على تضمينه معنى مزج والجملة صفة لناشئة والغنج  
مضاف لمياه والواو عاطفة والكحل معطوف عليه

(البيان) في البيت ايجاز بالحذف لحذفه موصوف ناشئة واستعارة تصريحية  
في الباء من بالجزع كالتى فى الباء من لاسكنى بها واستعارة تصريحية أصلية  
أو كناية كذلك فى نصالها فى الأولى يقال شهب العيون بالنصال بجماع أن

كلا مادة تأثير وفي الثانية يقال شبهت العيون بشجر يسقى بجامع التحسين واستعير له وحذف وأشير له بشيء من لوازمه وهو سقى واثباته له استعارة تخيلية وفي مياه الغنج والكحل تشبيهه بلميح أى الغنج والكحل الشبيهين بالمياه بجامع النظارة بكل وفي الغنج والكحل مراعاة النظر

قد زاد طيب أحاديث الكرام بها \* ما بالكرائم من جبين ومن بخل  
(اللغة) زاد الشيء بكاء كثر وزدته كذلك أكثرته وطيب تقدم بيانه وأحاديث  
كالكحل جمع حديث على غير قياس وهو انظر وفعله حدث الشيء كقعد  
وبعد بعد عدم والكرام ككباب جمع كرم صفة مشبهة فعلها كرم فلان  
وكشرف سخا أو اتصف بمحمود الصفات وما سم موصول والكرائم كجائب  
جمع كريمة مؤنث كريم المتقدم وجبن كرمح وعنق مصدر جبن الرجل كنصر  
وكرم ضعف قلبه وبخل كعمل ورمح مصدر بخل الرجل كفرح وكرم ضد سخا  
(المعنى) قدأ كثر الأمر الذى بمحمودات الصفات من ضعف القلب وعدم السخاء  
حسن أخبار محمودى انخلال فى هذه القبيلة بناء على أن المقصود بالكرام  
رجالها أو عن ابناء على أن المقصود بهم الراوون أخبارها وان كان بعيدا وعلى كل  
مدح رجالها بالشجاعة والسخاء ونسأها بضدهما لأنه ذم فى الرجال مدح فى  
النساء كما هو واضح

(الاعراب) قد حرف تحقيق وزاد فعل ماض وطيب مفعول به وأحاديث مضاف  
اليه والكرام مضاف لأحاديث وبها متعلق بحال من أحاديث أو الكرام  
وما فاعل زاد وبالكرام متعلق بصلته ما ومن جبن متعلق بحال بيان لما والواو  
عاطفة وبخل معطوف عليه

(البيان) في البيت استعارة تصريحية تبعية في الباء من بها سواء كانت بمعنى في أو عن غير أنها إذا كانت بمعنى في تكون الاستعارة فيها كالتى في الباء من لاسكنى بها وكذلك القول في الباء من بالكرائم وإذا كانت بمعنى عن يقال شبه مطلق مجاوزة شئ لا آخر يطلق التصاق شئ باخر بجامع الضدية فسرى التشبيه من الكليين الى الجزئيات واستعيرت الباء من جزئى من المشبه به لجزئى من المشبه وبين الكرام والكرائم جناس الاشتقاق والمحرّف والمكتنف بزيادة الهمزة ومراعاة النظير في جبن وبخل والتقسيم بناء على أن الكرام رجال القبيلة فيكون قد قسمها الى رجال ونساء وأضاف لكل ما يناسبه في البيتين بعده

تَبَيْتُ نَارُ الْهُوَى مِنْهُنَّ فِي كَبِيدٍ \* حَرَّى وَنَارُ الْقَرَى مِنْهُمْ عَلَى الْقَلَلِ

(اللغة) تبئت مضارع بات بكاء وفرح مكث طول الليل والنار كدار غنصر لطيف محرق وفعلها نار الشئ كقال أضاء ويقصد بها الوجد والهوى كفتى الحب وفعله هويت شئ كفرح أحببته والكبد ككتف لحة سوداء في البطن وفعلها كبده كنصر وضرب أصاب كبده وحرى كدعوى صفة مشبهة وفعلها حرّ الشئ كفرح ونصر وضرب صار حارًا ونار تقدم بيانها ويقصد بها الحقيقية والقرى كعنب مصدر قرئت الضيف كرمى أكرمته والقلل كعرف جمع قلة كغرفة أعلى الجبل وفعلها اقله كدّجه ورفع

(المعنى) يمكث طول الليل وجد الحب من كرائم هذه القبيلة ملتهبا في كبد محبين الحارة بسببه وتمكث طول الليل نار الاكرام من كرامها ملتهبة على أعالي الجبال ليتهدى بها الضال في الليل

(الاعراب) تبيت فعل مضارع ناقص وناو اسمه والهوى مضاف اليه ومنهن متعلق بحال من نار والنون علامة جمع النسوة وفي كبد متعلق بجزء تبيت وحرى صفة لكبد واعراب باقى الشطر الثانى كالأول غير أن الواو عاطفة (البيان) فى نار الهوى من البيت استعارة تصرىحية أصلية أو كناية كذلك أو تشبيهه بليغ فى الأولى يقال شبه الوجد بالنار بجماع التألم وفى الثانى يقال شبه الهوى بشئ له نار بجماع أن كاد منشأ واستعير له وحذف وأشير له بشئ من لوازمه وهونار واثباتها استعارة تخيلية وفى الثالث يقال إضافة نار الى الهوى من إضافة المشبه به للمشبه ووجه الشبه التألم وعلى كل حذى ترشح وفيه التريد لانه أعاد لفظ نار مختلف المتعلق والمقابلة فى منهن ومنهم وفى كبد وعلى القليل والتبليغ لان المبالغة فى المدح مقبولة عادة وعقلا

يَقْتُلْنَ أَنْضَاءَ حُبِّ لَأَحْرَاكَ بِهِمْ \* وَيَنْحَرُونَ كَرَامَ الْخَيْلِ وَالْأَبْلِ  
(اللغة) يقتل مضارع قتله كنصر أزهرق روحه وأنضاء كاجال جمع نضو كعمل  
وتقدم بيانه وحب كرح مصدر حب وتقدم بيانه وحر الك كصحاب ضد السكون  
وفعله حر ككرم وينحرون مضارع فخره كفتح ذبحه أو طعنه فى فخره وهو  
نقرة بأسفل الحلق من المقدم وكرام ككتاب تقدم بيانه والخيال كيبع اسم  
جمع للأفراس وفعله خال الرجل كفرح تكبر وأعجب بنفسه والأبل بكسر  
أوله وثانيه اسم جمع للجمال وفعله أبل الرجل كضرب كثرت ابله وأبليت  
الأبل كنصر وفرح كثرت وأبل الرجل كذلك جاد فى مصلحة الأبل

(المعنى) نساء هذه القبيلة يمتن ببراعة جالهن عشاقهن الذين هزلهم وأعدم  
حركتهم عشقهم لهن ورجالها بفرط كرمهم يذبحون جياد الأفراس والجمال

لضيوفهم يمدح النساء ببراعة الجمال والرجال بفرط الكرم وهذا البيت في

معنى البيت قبله

(الاعراب) يقتل فعل مضارع ونون النسوة فاعل وأنشاء مفعول به وحب مضاف إليه ولانافية للجنس وحر الاسمها وبهم متعلق بالخبر والميم علامة جمع الذكور والجملة صفة لانشاء ظاهرا والواو عاطفة على جملة يقتلن وينحرون فعل مضارع مرفوع بالنون والواو فاعل وكرام مفعول به والخيل مضاف إليه والواو عاطفة والابل معطوف عليه

(البيان) في البيت ايجاز بالحذف لحذفه موصوف أنشاء ومجاز عقلي في اسناد يقتل اليهن لانهن السبب واستعارة تصريحية في الباء من بهم كباء لاسكنى بها وفيه الطباق بين أنشاء وكرام اذا فسرنا كراما بسمان ومراعاة النظير في الخيل والابل وكذا في يقتلن وينحرون والتبليغ والاطناب مع البيت قبله

يُشْفَى لَدَيْغُ الْعَوَالِي فِي يَوْمِهِمْ \* بِنَهْلَةٍ مِنْ غَدِيرِ النَّجْرِ وَالْعَسَلِ

(اللغة) يشفى مضارع شفاه كرمى أبراه ولدغيغ ككريم صفة مشبهة بمعنى ملدوغ وفعلها لدغته العقرب كفتح لسعته والحبة عضته والعوالى كدواع جمع عالية كداعية اسم للرمح الطويل يقصد به القد وأصله اسم فاعل فعله علا وتقدم يياته وبيوت كبحور جمع بيت كبحر مأوى الليل وفعله بات المتقدم ونهله كرجة المرة الاولى من الشرب وهى مصدر نهل كفرح ويقابلها العلة كرجة أيضا المرة الثانية من الشرب وهو مصدر عل كخف ورد غدير ككريم اسم لما يغدره السيل من الماء وأصله فعيل بمعنى مفعول أى مغدور وفعله غدره كضرب ونصرتكه والنجر كنهى عصير العنب

أو البليح يتخمر فيسكر وفعله خرا المتقتم والعسل كحمل ما يحبه التكل من فيه  
وفعله عسل المتقدم

(المعنى) يبرأ في بيوت حرجال هذه القبيلة من أثرت فيه قدود نسائهم بأول  
شربة من ريق نغرهن الموجود به الذي له تأثير الخمر وحلاوة العسل يمدح نساء  
القبيلة بحلاوة الرضاب وتأثيره في نفوس راشفيه

(الاعراب) يشقى فعل مضارع مبني للجهول ولديغ نائب فاعله والعوالى مضاف  
اليه وفي بيوت تنازعه كل من يشقى ولديغ والهاء مضاف اليه والميم علامة جمع  
الذكور وبنهالة متعلق يشقى ومن غدير متعلق بصفة لتهلة والخمر مضاف اليه والواو  
عاطفة والعسل معطوف عليه

(البيان) في البيت استعارة تصریحية تبعية في يشقى بأن يشبه البرء من الوجد  
بالشفاء من المرض بجامع الارتياح ويستعاره ويشقى منه يشقى بمعنى  
يبرأ من الوجد وكذا في لديغ بأن يشبه تأثير القدود في النفوس بلديغ العقر  
أوالحبة بجامع التأثير ويستعار اللدغ للتأثير ويشقى منه لديغ بمعنى متأثر  
وفي العوالى استعارة تصریحية أصلية بأن تشبه قدود نساء هذه القبيلة  
بالعوالى بجامع الاعتدال والطول ومجاز مرسل في الباء من بنهالة علاقته  
الاطلاق أو التقييد ان أريدها مطلق ارتباط أوعلى وجه السببية وفي غدير  
استعارة تصریحية أصلية بأن يشبه ريق الثغر بالماء الذي يغدره السيل بجامع  
العدوبة والصفاء وفي غدير الخمر والعسل تشبيهه بليغ لانه من اضافة المشبه  
به للمشبه أى الغدير الشبيه بالخمر والعسل في التأثير والتلذذ وفيه مراعاة النظر  
في الخمر والعسل والطباق بين يشقى ولديغ



لَعَلَّ الْمَامَةَ بِالْجَزَعِ ثَانِيَةً \* يَدِبُّ مِنْهَا نَسِيمُ الْبُرِّ فِي عَلِيٍّ

(اللغة) لعل حرف للتربحي والتوقع ويقصد بها التمني والممامة مصدر المرة لا تم بالمكان نزل به وأصله لم الشئ كرتد ضمه وبالجزع تقدم بيانه وثانية اسم فاعل فعله ثنى الشئ كرمى عطفه وردّه ويدب مضارع دب السقم في الرجل كضرب سرى فيه ونسيم ككريم ريح لينة لطيفة بطيئة السير وفعالها نسيت الريح كضرب هبت والبرء كرمح ونهر مصدر برأ المريض كفتح وفرح وكرم زال مرضه وعلل كمال جمع علة كلمة المرض وفعالها عل الرجل كخف مرض (المعنى) أتمنى جيئة ثانية في منعطف الوادى عند هذه القبيلة يسرى منها الشفاء كالنسيم في أمراضى فتزول

(الاعراب) لعل حرف ترج ونصب والممامة اسمها وبالجزع متعلق به وثانية صفة له ويدب فعل مضارع ومنها متعلق به ونسيم فاعله والبرء مضاف اليه وبالجملة خبر لعل وفي علي متعلق بيدب والياء مضاف اليه

(البيان) في البيت استعارة تصريحية تبعية في الباء من بالجزع كالتى في باء بالجزع السابقة وكذا في لعل بأن يشبه مطلق التمنى بمطلق التبرجى بجامع مطلق الرغبة في متعلق كل فيسرى التشبيه من الكلين الى الجزئيات فقس تعار لعل من جزئى من المشبه به لجزئى من المشبه وفي نسيم البرء تشبيه بليغ لانه من اضافة المشبه به للمشبه أى البرء التشبيه بالنسيم في لطف السير وتشيط الارواح وفيه الطباق بين البرء والعلل وهو من الكلام الجامع

لَأَكْرَهُ الطَّعْنََةَ النَّجْلَاءَ قَدْ شَدَعَتْ \* بِرَشْقَةٍ مِنْ نِبَالِ الْأَعْيُنِ النَّجْلِ

(اللغة) كره الشيء كفرح أبغضه والطعنة كرحمة المرة لطعنه بالرمح كفتح  
ونصر وخزه به والتجلاء كصراء الواسعة وهي صفة مشبهة فعلها تجلت  
عينه كفرح اتسعت وشفع الشيء كفتح قرنه بغيره ورشقة كطعنة المرة  
لرشقه بالنبل كنصر رماه به ونبال ككتاب جمع نبل كبحر السهم ويقصد به  
المحظ وفعله نبله كنصر رماه بالنبل والاعين كبحر جمع عين كبحر وتقدم  
بيانها والتجمل كعنق وقفل جمع تجلاء المتقدمة

(المعنى) لأبغض الوخزة الواسعة أى جرحها المتسع من رماح رجال هذه  
القبيلة مقرونة برمية من لحاظ الأعين الواسعات لنسائها

(الاعراب) لانافية وأكره فعل مضارع والفاعل أنا والطعنة مفعول به  
والتجلاء صفة لها وقد حرف تقريب وشفع فعل ماض مبنى للجتهول والتاء  
للتأنيث ونائب الفاعل هى والجملة حال من الطعنة وبرشقة متعلق بشفع  
ومن نبال متعلق بصفة لرشقة والاعين مضاف اليه والتجمل صفة لها

(البيان) فى البيت استعارة تصريحية أصلية فى نبال بان تشبه لحاظ الاعين  
بالنبال بجامع التأثير ورشقة ترشيح وفيه مراعاة النظر فى طعنة ورشقة وجناس  
الاشتقاق والطباق ورد العجز على الصدر فى تجلاء وتجمل وهو من الكلام الجامع  
ولأهاب الصفاح البيض تسعدنى \* باللح من خال الأستار والكلال

(اللغة) أهاب مضارع هاب الشيء كفرح وباع خافه والصفاح كنبال جمع  
صفح كبحر أو قفل عرض السيف ويقصد به السيف وفعله صفحت الشيء  
كفتح رأيت صفحه أى عرضه والبيض تقدم بيانه وتسعد مضارع أسعد  
جعله سعيدا ضد شقى وأصله سعد الرجل كفرح وفتح صار سعيدا والملح كنه

مصدر تحت الشيء نظرت اليه نظرا خفيفا ونخل كجمل الثقب الخفيف الناقد  
في الشيء ووجهه خلال كجمال وفعله نخل الشيء كرتة ثقبه ونقذه والاستار كاشجار  
جمع ستر كبير ما يستر به وفعله ستر الشيء كنصر وضرب أخفاه تحت الستر  
والكل كليل جمع كاة ككلة ستر يخاط شبه البيت يعرف بالجلجلة أى الناموسية  
وليس له فعل ثلاثى

(المعنى) ولأخاف ضرب السيوف العراض البيض من رجال هذه القبيلة  
مسعدة لى بخفيف نظرت نساها الى أو بخفيف تطرى لها من ثقوب أستار  
بيوتهم ومجلاتهم وهذا البيت فى معنى ما قبله

(الاعراب) الواو عاطفة على البيت قبله ولانافية وأهأب فعل مضارع والفاعل  
أنا والصفاح مفعول به والبيض صفة لها وتسعد فعل مضارع والفاعل  
هى والنون للوقاية والياء مفعول به والجلجلة حال من الصفاح وباللح متعلق  
بتسعد ومن نخل متعلق باللح والاستار مضاف اليه والواو عاطفة والكلل  
معطوف على الاستار

(البيان) فى البيت اطناب مع ما قبله قليل الجدى وايجاز الحذف لحذفه  
موصوف الصفاح ومجاز بالحذف فى الصفاح أى ضرب الصفاح وعقلى فى  
اسناد تسعد للصفاح لانها سبب وفيه مراعاة النظر فى الاستار والكلل وهو  
من الكلام الجامع

ولا أُخِلُّ بِغَزْلَانٍ تُعْزِلُنِي \* ولو دَهَتْنِي أُسْوِدُ النِّعْلَ بِالنِّعْلِ  
(اللغة) أدخل مضارع أدخل ترك النظر من الخلال وأصله نخل وتقدم بيانه  
وغزلان كغلمان جمع غزال كسحاب ولد الظبي قبل أن يتزرع وفعله غزل

كفرح فتر وتغازل مضارع غازل حادث النساء وحادثنه وأصله غزل وتقدم  
بيانه ودهاء الامر كرمى نزل به وأسود كبحور جمع أسد يكمل وتقدم بيانه  
والغيل كفيل وحبل شجر ملتف يسترفيه تسكنه الاسود وفعله غاله الامر  
وصل اليه الشريدون علم والغيل كعنب جمع غيلة كسدره الاغتياي نعدعة  
يدون علم مصدر الهيئة لغال المتقدم

(المعنى) ولأترك النظر من خلل الاستار والكلل الى نساء هذه القبيلة التي  
تحدثني ولو أصابتني شجاعتها باغتيايتها أى اهلاكتها بجأته وهذا البيت  
في معنى ما قبله

(الاعراب) الواو عاطفة كسابقتها وأخل فعل مضارع والفاعل أنا وبغزلان  
متعلق بأخل وتغازل فعل مضارع والفاعل هي والنون للوقاية والياء  
مفعول به والجملة صفة لغزلان والواو للعامل ولوحرف تقرير ودهى فعل ماض  
والتاء للتأنيث والنون للوقاية والياء مفعول به وأسود فاعله والغيل مضاف اليه  
والجملة حال من فاعل أخل وبالغيل متعلق بدهى

(البيان) في البيت اطناب مع ما قبله قليل الجدوى واستعارة تصريحية أصلية  
في غزلان بان تشبه نساء القبيلة بغزلان بجامع الحسن وتغازلني تجريد  
واستعارة تصريحية كذلك في أسود بان تشبه شجاعتها بالاسود بجامع الجرأة  
والغيل والغيل ترشيح وفيه شبه جناس الاشتقاق في غزلان وتغازل وكنا  
في الغيل والغيل كأن فيهما الجناس المحرف وفيه مراعاة النظر في غزلان  
وأسود وهو من الكلام الجامع

حُبُّ السَّلَامَةِ يَنْبِي هُمْ صَاحِبِهِ \* عَنِ الْمَعَالَى وَيُعْرَى الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ

(اللغة) حب كرمح تقدم بيانه والسلامة كسحابة مصدر سلم الرجل من الشر  
كفرح نجا منه ويثني مضارع ثناه عن كذا كرمي صرفه عنه والهيم كجبل  
العزم ويطلق على الحزن ويقصد الاول مصدر هممت بالشئ كنصر أردته  
وعزمت عليه وكذا همم الشئ أحزنه وصاحب اسم فاعل فعله صحبه كفرح  
لزمه والمعاني كالمكاتب جمع معلاة كمكتبة أو معلى كمكتب مكسب الشرف  
وفعله علا وتقدم بيانه ويفرغ مضارع أغرى وتقدم بيانه والمرء كبحر الرجل  
وفعله مرؤ الرجل ككرم صار ذا مروءة وانسانية والكسل كجمل مصدر  
كسل عن الشئ كفرح تشاقل وفترعنه

(المعنى) الرغبة في النجاة من المشاق والاختار تصرف عزم ملازمها عن  
مكاسب الشرف وقولعه بالتشاقل والفتور عنها يعظ صاحبه أو نفسه بذلك  
ويحث على كسب الشرف باقتحام الاختار وهذا البيت كالتعليل للآيات  
الثلاثة قبله

(الاعراب) حب مبدأ والسلامة مضاف اليه ويثني فعل مضارع والفاعل  
هو والجملة خبر وهم مفعول به وصاحب مضاف اليه والهاء مضاف لصاحب  
وعن المعاني متعلق يثني والواو عاطفة على جملة الخبر ويفرغ فعل مضارع  
والفاعل هو والمرء مفعول به وبالكسل متعلق به

(البيان) في البيت مجاز عقلي في اسناد يثني الى حب السلامة لانه سبب أو  
استعارة كناية أصلية بأن يشبه حب السلامة بانسان بجامع الانقياد ويستعار  
له ويحذف ويشار له بشئ من لوازمه وهو يثني واثباته له استعارة تخيلية  
وهذه الاستعارة تقال أيضا في يفرغ وفيه الطباق بين يثني ويفرغ والتجريد

ان كان يعظ ويحث نفسه وهو من الكلام الجامع  
فان جَحَّتْ إليه فاتخذَ نَفَقًا \* في الارضِ أوسلماً في الجوّ فاعتزل  
(اللغة) جنح الى الشئ كفتح ونصر وضرب مال اليه واتخذ أمر ماضيه  
اتخذ جعل وأصله اتخذ كفرح ونفق كجبل سرب في الارض له منفذ من مكان  
آخر وفعله نفق اليربوع كنصر وفرح خرج من نفاقته باب آخر بلخره يسده  
ولا يفتحه الا عند ما يوثق من قاصعائه باب دخوله والارض كبحر معلومة  
وكل ما سفل وفعالها أرضت الارض ككرم صارت زكية حسنة في العين  
خليقة للخبر وأرضت أيضا كفرح كثرت بها الأرضة أي الكلال الكثير  
وسلم ككامل مرعاة يرتقى عليها وفعالها سلم المتقدم والجو كسهم الفراغ الذي  
بين السماء والارض وليس له فعل ثلاثي واعتزل أمر ماضيه اعتزلت الناس  
ابتعدت عنهم وأصله عزله كضرب أبعد  
(المعنى) فان ملت الى حب السلامة من المشاق والاختار في مزاجه  
الناس وفترت عن مكاسب الشرف فاجعل لك سربا في الارض تسكنه أو  
سلما ترقى عليه في الجو فتسكنه وبذلك تبعد عنهم وحيث كان هذا متعذرا  
فلا بد من مخالطتهم ومزاجتهم ومادمت كذلك فالسلامة متعذرة  
(الاعراب) الفاء عاطفة على البيت قبله وإن حرف شرط وجنح فعل ماض  
فعل الشرط والتاء فاعل واليه متعلق به والفاء واقعة في جواب الشرط  
واتخذ فعل أمر والفاعل أنت ونفق مفعول به أول وفي الارض متعلق بالمفعول  
الثاني والجملة جواب الشرط وأوعاطفة وسلما معطوف على نفق وفي الجو  
معطوف على في الارض والفاء عاطفة واعتزل فعل أمر والفاعل أنت

والجمله معطوفة على جملة اتخذ

(البيان) في البيت المقابلة بين نفق وسلم والارض والجو والتجريدان كان يخاطب نفسه والتلميح لقوله تعالى فان استطعت ان تتغنى نفقا في الارض أو سما في السماء

وَدَعَّ غِمَارَ الْعُلَىِّ لِلْمُقَدِّمِينَ عَلَى \* رُكُوبِهَا وَاقْتَنَعَ مِنْهُنَّ بِالْبَلْبَلِ

(اللغة) دع أمر ماضيه ودع الشيء كفتح تركه وغمار كتاب جمع غمر كبحر أو غمرة كصخرة الماء الكثير وتطاق الغمرة أيضا على الشدة وفعلهما غمره الماء كنصر غطاء وستره والعلى ككبير تقدم بيانه والمقدمين جمع مقدم اسم قاعل فعله أقدم على الامر دخله بجرأة وأصله قدم على الامر كفرح بمعنى أقدم عليه أو قدم الناس كنصر تقدمهم وركوب كجلوس مصدر ركب الدابة وتقدم بيانه واقتنع أمر ماضيه اقتنع بالقليل رضى به وأصله قنع بالشيء وتقدم بيانه والبلبل كجمل النداءة القليلة وفعله بله كضرب رماه بالبلال

(المعنى) واركب لجمع العلى للدين يدخلون في أهوالها بجرأة وارض من هذه اللجج بالنزر القليل من التعب في نوال أقل العيش اذا عجزت عن ذلك لانه لا يحظى بالدر من لم يغص عليه ولا يطعم شهد النحل من لم يصبر على إبره (الاعراب) الواو عاطفة على جملة فاعتزل قبله ودع فعل أمر والفاعل أنت وغمار مفعول به والعلى مضاف اليه وللمقدمين متعلق بدع وعلى ركوب متعلق بالمقدمين والهاء مضاف اليه والواو عاطفة كسابقتهما واقتنع فعمل أمر والفاعل أنت ومنهن متعلق به والنون علامة جمع الاناث وبالبلبل متعلق به أيضا

(البيان) في البيت استعارة تصريحية أصلية أو كناية كذلك في غمار العلي  
 على أن الغمار المياه الكثيرة بأن يقال في الأولى شبهت الشدائد بالغمار  
 بجامع الصعوبة ويقال في الثانية شبهت العلي بجزر زاحر بجامع العظم في  
 النفوس واستعير لها وحذف وأشير له بشئ من لوازمه وهو الغمار وأثبتها  
 لها استعارة تخيلية ويجوز أن يكون فيه تشبيه بليغ يجعله من إضافة  
 المشبهة للمشبه أي العلي الشبيهة بالغمار بجامع صعوبة التجول وعلى كل  
 يكون على ركوبها والبلبل ترشيحا كما أنه يجوز أن يكون في على استعارة تصريحية  
 تبعية بأن يقال شبه مطلق استعلاء معنوي بمطلق استعلاء محسي بجامع التمكن  
 فسرى التشبيه لجزئيات الكلمتين واستعيرت على من جزئ من المشبه به لجزئ من  
 المشبه ويكون في البلبل استعارة تصريحية أصلية بأن يشبه قليل التعب في  
 فوال أقل العيش بالبلبل بجامع الاكفء وفيه الطباق بين غمار وبلبل والتجريد  
 ان كان يخاطب نفسه وهو من الكلام الجامع

يَرْضَى الدَّيْلُ بِخَفْضِ العَيْشِ مَسْكَنَةً \* وَالعِزُّ عِنْدَ رَسِيمِ الأَيْتَنِ الذُّلُّ  
 (اللغة) يرضى مضارع رضى بالشئ كفرح اکتفى به أو اختاره ويروى  
 رضا كغضب مصدر رضى المذكور والذليل ككريم صفة مشبهة فعلها  
 ذل الرجل كخف ضعف وهان وخفض كبحر مصدر خفضت عظيم القوم  
 كضرب أهنته والعيش كبيع مصدر عاش الرجل كباع حي ومسكنة  
 مصدر مبي لسكن المتحرك كنصر ذهبت حركته والعز ككثير مصدر  
 عز الشئ كضرب وفرح قوى وعند كثير ونهر ورمح ظرف وفعله عندت  
 الرجل كنصر حلت عنده ورسيم ككريم مصدر رسمت الأبل كضرب



أسرعت في السير وأثرت في الأرض والأينق كأبجر جمع ناقة أتى الأبل وأصله أنوق نقلت الواو مكان النون وقابت ياء تخفيفاً وفعله ناق وتقدم بيانه وذلك كعنق جمع ذلول صفة مشبهة فعلها ذل الضعب كضرب سهل

(المعنى) يكتفى الضعيف الحقيق بخسة الحياة اضعفه وعدم قدرته على شريفها وقوة الحياة وشرفها عند نجشهم الشدائد بالحركة والاسفار من محل الى آخر على النوق المروضة التي ليست بجموحة يحث على الحركة والانتقال من المواطن التي ليس بها شرف حياة للمرء الى ما يكون به ذلك (الاعراب) يرضى فعل مضارع والذليل فاعله وبخفض متعلق به والعيش مضاف اليه ومسكنة مفعول لاجله وعلى رواية رضا يكون رضامبتداً والذليل مضاف اليه وبخفض متعلق برضا والعيش مضاف اليه ومسكنة خبر المبتدا والواو عاطفة على جملة يرضى أو رضا والعز مبتداً وعند متعلق بالخبر ورسيم مضاف اليه والأينق مضاف لرسيم والذلل صفة الأينق

(البيان) في البيت الطباق بين الذليل والعز وشبه الاشتقاق بين الذليل والذلل ورد العجز على الصدر بهما أيضاً ويجوز أن يكون شطراهما من ارسال المثل كما يجوز أن يكون البيت من الكلام الجامع

فأدرأ بها في نُحُورِ البِيدِ جافِلةٌ \* معارِضاتٍ مَّشاني اللُّجَمِ بالجُدِ

(اللغة) ادرأ أمر ماضيه درأ الشيء كفتح دفعه ونحور كبحور جمع نحر كبحر موضع النحر من العنق أو موضع القلادة من الصدر وفعله نحر وتقدم بيانه وبالبيد كبيض جمع بيضاء كبيضاء الصحراء وفعلها باد الشيء بكاع هلاك وجافلة اسم فاعل فعله جفل البعير كضرب ونهراً أسرع في مشيه ومعارضات جمع

معارضة اسم فاعل فعلة عارضت الشيء بالشيء قابلية به وأصله عرضت العود على الشيء كضرب ونصر وضعته عليه بالعرض ومثاني كباني جمع مثني كبني اسم مفعول فعلة ثبتت الجبل كرمي جمعت بين طرفيه واللجم ككتب وقفل جمع بلجام ككتاب فارسي معرب عنان الخيل وفعلة لجم الثوب كنصر خاطه والجدل ككتب جمع جديل ككريم أصله صفة مشبهة على فعيل بمعنى مفعول أى مجدول وفعلة جدل الجبل كنصر وضرب أحكم قتله ثم صار اسما لزام الأبل (المعنى) فادفع بهذه الأيتق في أوائل المنافز أى الصحارى مسرعة مقابلات بأزمته أعنة الخيل التى تصحبها فى السير أى غير متأخرة عنها فيه يحث على الاجتهاد فى مبارحة أوطان الذل وطلب أوطان العلى بامتطاء الأبل والخيل وجها على الاسراع فى جوب الصحارى لذلك

(الاعراب) الفاء عاطفة على جملة والعز عند رسم الخ وادرا فاعل أمر والفاعل أنت وها متعلق بادرا وكذا فى نحوور والبيد مضاف اليه وجافلة حال من ضمير بها ومعارضات حال ثانية منه ومثاني مفعول به لمعارضات ولم تظهر الفتحة للوزن واللجم مضاف اليه وبالجدل متعلق بمعارضات

(البيان) فى البيت استعارة كناية فى نحوور البيد بان تشبه البيد بحيوان ضارب بجامع الفرع وصعوبة الاقدام ويستعار لها ويحذف ويشار له بشئ من لوازمه وهو نحوور واثباته لها استعارة تخيلية وفيه مراعاة النظر فى اللجم والجدل

إِنَّ الْعَلَىَّ حَدَّثَنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ \* فِيمَا تَحَدَّثُ أَنْ الْعَزَّ فِي النُّقْلِ

(اللغة) العلى ككبر تقدم بيانها وحدثت مضعف العين أخبر وأصله حدث كنصر وتقدم بيانها وصادقة اسم فاعل فعلة صادق فى كلامه كنصر ضد كذب

وتحدث مضارع حدث المتقدم والعز تقدم بيانه والنقل كعرف جمع نقلة  
كغرفة الانتقال من محل الى آخر وفعله نقله كنصر حوله من موضع الى آخر  
(المعنى) ان مكاسب الشرف أخبرتنى وهى غير كاذبة فى اخبارها أن الشرف  
فى مفارقة أوطان الذل الى غيرها من أوطان مكاسبه وهذا كالدليل على قوله  
والعز عند رسم الى آخره

(الاعراب) ان حرف **توكيد** ونصب والعلى اسمها وحدث فعل ماض  
والفاعل هى والتاء للتأنيث والجملة خبران والنون للوقاية والياء مفعول به  
أول والواو للاعتراض وهى ضمير منفصل مبتدأ وصادقة خبره وفى حرف جر  
وما مصدرية وتحدث فعل مضارع والفاعل هى وما تحدث فى تأويل  
مصدر مجرور بنى ومتعلق بصادقة وأن كسابقتها والعز اسمها وفى النقل  
متعلق بخبرها وأن مع مدخولها سدت مسد المفعول الثانى والثالث لحدث  
(البيان) فى البيت الاعتراض بجملة وهى صادقة فيما تحدث لزيادة  
التوكيد واستعارة كناية أصلية أو قصر يحية تبعية فى العلى حدثتنى  
فى الاولى يقال شبهت العلى بإنسان بجامع النفع بكل واستعير لها وحذف  
وأشيره بشئ من لوازمه وهو حدثتنى وإثباته لها استعارة تخيلية وفى  
الثانية يقال شبهت الدلالة الواضحة بالتحديث بجامع فهم المقصود واستعير  
واشتق منه حدثت بمعنى دلت وعلى كل فصادقة فيما تحدث ترشح وفيه  
جناس الاشتقاق بين حدث وتحدث وهو من الكلام الجامع

لَوَأَنَّ فِي شَرَفِ الْمَأْوَى بُلُوغَ مَنِي \* لَمْ تَبْرِحِ الشَّمْسُ يَوْمًا دَارَةَ الْجَمَلِ  
(اللغة) لو حرف شرط فى الماضى يدل على امتناع جوابه لامتناع شرطه

وتكون للتقرير كما تقدم في قوله ولوده تنى الخ ولا تحتاج التقريرية الى جواب  
كهذه وشرف يكمل مصدر شرف الرجل ككرم علاء والمأوى كالجأ يصلح  
للمصدر والزمان والمكان ويقصد به المكان وفعله أوى بالمكان كرمى أقام به  
وبلوغ يكلموس مصدر فعله بلغ الرجل مقصوده كنصر وصل اليه ومنى  
كغرف جمع منية كغرفة أو سدره ما يتمناه الانسان ويرغبه وفعلها منى الله  
الشيء كرمى قدره وتبرح مضارع برح الرجل مكانه كفرح زال عنه أو  
فارقه والشمس تقدم بيانها ويوم كقول المدة من طلوع الشمس الى  
طلوعها الآخر أو من زوالها الى زوالها كذلك ويطلق على الدهر وعلى الوقت  
مطلقا وليس له فعل ثلاثى ودائرة بخارة هي كالدار فلك الجمل وتطلق على  
هالة القمر وعلى طفاوة الشمس بضم الطاء أى الدائرة التى تحيط بكل منهما  
وفعلها دار الرجل حول البيت كقال طاف به والجمل كجمل برج من  
بروج دائرة الشمس الاثنى عشر وسمى بالجمل لكونه على شكله والجمل  
الحروف وفعله حمل الشيء كضرب تكلفه على مشقة .

(المعنى) لو ثبت أن فى الإقامة بالمكان الشريف الوصول الى المرغوبات  
لاستمرت الشمس مقيمة دهرها فى فلك الجمل أولم تفارق الشمس دهرها فلكه  
لانه أشرف بروجها وحينئذ فالتنقل لنوال المطلوب لازم

(الاعراب) لو حرف شرط وأن حرف توكيد وانصب وفى شرف متعلق بخبرها  
والمأوى مضاف اليه وبلوغ اسمها ومنى مضاف اليه وأن ومدخولها فى  
تأويل مصدر فاعل لفعل شرط لوالمحذوف أى ثبت لان شرطها لا يكون  
غير فعل ولم حرف نفي وجزم وقلب وتبرح فعل مضارع لبرح الناقصة أو

التامة والشمس اسمها أوفاعلها ويوما ظرف خبرها أولها ودارة ظرف خبرها  
أومفعول به لها والحمل مضاف إليه

(البيان) في البيت مراعاة النظير في الشمس والحمل لانه عدة كواكب وهو  
من الكلام الجامع وكالدليل لقوله في البيت قبله ان العزفي النقل

أَهَبْتُ بِالْحِظِّ لَوْ نَادَيْتُ مُسْتَمِعًا \* وَالْحِظُّ عَنِّي بِالْجُهَّالِ فِي شُغْلٍ

(اللغة) أهاب بصاحبه دعاه وليس له ثلاثي وهو مأخوذ من هاب اسم صوت  
لزجر الخيل أو دعائها والحظ كبحر يطاق على البخت والتصيب وفعله حظ  
الرجل كفرح صار ذا حظ وناداه دعاه وأصله ندوت القوم كدعوتهم الى  
النادى ومستمعا اسم فاعل فعله استمع له أقبل عليه بسمعه وأجابه في  
طلبه وأصله سمع الكلام كفرح صغى اليه بسمعه والجهال كعدال جمع  
جاهل اسم فاعل فعله جهل الشيء كفرح ضد علم وشغل كقفل وعنق ورجل  
وبجر مصدر شغله كفتح ألهاه

(المعنى) دعوت البخت ليقبل على ويحجب طلبى لودعوت من يقبل بسمعه  
الى لان البخت فى لهو عنى بالذين لا يعلمون شيأ يشكو سوء بخته مع وفرة  
فضله وعدم تفصيله فى السعى مشيرا الى أن الخطوط ليست بالسعى ووفرة الفضل  
بل الله يرزق من يشاء ويمنع من يشاء لا يستل عما يفعل

(الاعراب) أهاب فعل ماض والتاء فاعله وبالخط متعلق به ولو حرف شرط وامتناع  
ونادى فعل ماض شرطها والتاء فاعله ومستمعا مفعول به وجوابها محذوف دل  
عليه سياق الكلام أى لأجانبى والواو عاطفة على جملة أهبت والحظ مبتدأ  
وعنى متعلق بشغل والنون للوقاية وكذا بالجهال وفى شغل متعلق بالخبر

(البيان) في البيت الاظهار بدل الاضمار في الحظ للوزن واستعارة كناية  
أصلية في أهبت بالخط بان يشبه الخط بانسان بجامع الانتفاع ويستعاره  
ويحذف ويشار له بشئ من لوازمه وهو أهاب واثباته له استعارة تخيلية  
ومستعارة ترشيح وكذا يقال في والخط عنى الى آخره وفيه التفسير لان ناديت  
تفسيراً أهبت والاعتراض بلوناديت مستعارة بين المعطوف والمعطوف عليه  
للتنبية على عدم فائدة تعبه والطباق بين مستعارة وشغل والادماج لانه أدمج  
في شكوى سوء بخته أن الخط ليس بالفضل والسعي والتلجج الى قول الشاعر  
لقد أسمعت لوناديت حيا \* ولكن لاحياة لمن تنادى

وهو من الكلام الجامع

لَعَلَّهٗ إِنِّ بَدَأَ فَضَّلِي وَنَقَصُّهُمْ \* لَعَيْنِهِ نَامَ عَنْهُمْ أَوْ تَنَبَّهَ لِي

(اللغة) بدا الشئ كدعا ظهر وفضل كبحر تقدم بيانه ونقص كفضل مصدر  
نقص الشئ كنصر ضد زاد وعين كبيع تقدم بيانها وكذا نام وتنبه للامر  
استيقظ له وأصله نبه للامر كفرح غطن له ونبه ككوم ونصر وفرح شرف  
(المعنى) أترقب وأنتظر البخت ان ظهر لعينه زيادتي على الجهال بالمعارف  
وجودة العقل ونقصهم عنى فيما ذكر يقبل على ويعرض عنهم ليكون  
قد أعطى كلا ما يستحقه يدفع بهذا اليأس عن نفسه ويسليها بنوال غرضها  
ولو طال أمده لانها مطبوعة على طول الامل والحرص عليه

(الاعراب) لعل حرف ترج ونصب والهاء اسمها وإن حرف شرط وبدافع ماض  
شرطه وفضل فاعله والياء مضاف اليه والواو عاطفة ونقص معطوف على  
فضل والهاء مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور ونام فعل ماض جواب

الشرط والفاعل هو وعنهم متعلق به والميم كسابقتهما وأو حرف عطف وتنبه  
فعل ماض والفاعل هو والجملة معطوفة على جملة نام والجملة الشرطية خبر لعن  
(البيان) في البيت استعارة كناية في بدافضلى ونقصهم لعينه بان يشبه الحفظ  
بانسان بجامع الانتفاع ويستعار له ويحذف ويشار له بشئ من لوازمه وهو  
عين واثباتها له استعارة تخيلية وكل من نام وتنبه ترشيح وفيه الطباق بين فضل  
ونقص والمقابلة بين نام وتنبه وعنهم ولي

أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالْأَمَلِ أَرْقُبُهَا \* مَا أَضِيقَ الْعَيْشَ لَوْلَا فَسْحَةُ الْأَمَلِ

(اللغة) أعلل مضارع علته بكذا عن كذا شغلته به عنه تسلية له وأصله  
عل المتقدم والنفس كبحر الروح وفعلها نفس الشئ ككرم حسن أو نفس به  
كضرب وفرح ضن به والأمال كأنها رجع أمل كجمل ونجم مصدر أمل  
الشئ كنصر رجاء وأرقب مضارع رقبه كنصر انتظره وما اسم تعجب وأضيق  
فعل تعجب وأصله ضاق الشئ بكاع ضد اتسع والعيش كبيع تقدم بيانه ولولا  
حرف شرط يدل على امتناع الجواب لوجود الشرط وترد للتخصيض ويقصد  
الاول هنا وفسحة كغرفة اسم للسعة وفعلها فسح المكان ككرم اتسع أو  
فسحت له في المجلس كفتح وسعت له والأمل كسابقه

(المعنى) أشغل الروح تسلية لها بانتظارها بلوغ مرجواتها ليزول عنها كربها  
ويتسع لها ضيق حياتها لان توسيع الامل فيه راحة للنفس كما قيل نعم  
الرفيق الامل ان لم يبلغك فقد آتسك واستمتعت به ولولا نخرت الدنيا

(الاعراب) أعلل فعل مضارع والفاعل أنا والنفس مفعول به وبالأمال  
متعلق به وأرقب فعل مضارع والفاعل أنا والهاء مفعول به والجملة حال

من الآمال وما تعجبية مبتدأ وأضيق فعل تعجب والفاعل هو والجملة خبر  
والعيش مفعول به ولولا حرف شرط وفسحة مبتدأ والأمل مضاف إليه والخبر  
محذوف أى موجودة كما أن جوابها محذوف يدل عليه سياق الكلام أى  
لضاق العيش على النفس

(البيان) فى البيت استعارة كناية أصلية فى أضيق العيش بأن يشبه  
العيش بحمل حرج جدا بجماع انقباض النفوس ثم يستعار له ويحذف  
ويشار له بشئ من لوازمه وهو أضيق واثباته له استعارة تخيلية وكذا فى  
فسحة الأمل استعارة كناية أصلية بأن يشبه الأمل بحمل رحب بجماع  
ارتياح النفوس ثم يستعار له ويحذف ويشار له بشئ من لوازمه وهو فسحة  
وإثباتها له استعارة تخيلية ويجوز أن يكون فى أضيق استعارة تصريرية  
تبعية وفى فسحة استعارة تصرية أصلية وفيه الطباق بين أضيق  
وفسحة كما أن فيه الطباق وجناس الاشتقاق ورد العجز على الصدر بين  
آمال وأمل وإرسال المثل فى الشطر الأخير والبيان للبيت قبله

لَمْ أَرْضِ الْعَيْشَ وَالْأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ \* فَكَيْفَ أَرْضَى وَقَدْ وُلَّتْ عَلَى عَجَلٍ

(اللغة) أَرْضَ مضارع ارتضى الشئ اختاره أو اكتفى به وأصله رضى  
المتقدم والعيش كبيع تقدم بيانه والأيام كأنها رجع يوم كنهه تقدم بيانه  
ومقبلة اسم فاعل فعله أقبل الرجل ضد أدبر وأصله قبل العام كنصر ضد  
دبر وكيف اسم استفهام عن الحال وأرضى مضارع رضى المتقدم وولى  
ماض مضعف العين بمعنى أدبر وأصله ولى الأمر كسب تولاه وعجل كحمل  
مصدر عجل فى الأمر كفرح أسرع فيه



(المعنى) لم أختار الحياة في إقبال الأيام على أى في حال شيبتي فلا أختارها في إدبارها عنى بسرعة أو فأنعجب من اختياري أياها في ادبارها عنى بسرعة أى في حال مشيبي لان العيش في زمن الشيبية غض نضير وغصنه رطيب وفي زمن المشيب جاف وغصنه ذابل

(الاعراب) لم حرف نفي وحزم وقلب وأرتض فعل مضارع مجزوم بها والفاعل أنا والعيش مفعول به والواو للحال والأيام مبتدأ ومقبلة خبر والجملة حال من فاعل أرتض والفاء عاطفة على جملة لم أرتض وكيف اسم استفهام صفة لمفعول مطلق لأرضى وأرضى فعل مضارع والفاعل أنا والواو للحال وقد حرف تقريب وولى فعل ماض والتاء للتأنيث والفاعل هى وعلى مجل متعلق بولى والجملة حال من فاعل أرضى

(البيان) في البيت كناية في والايام مقبلة حيث كنى بذلك عن الشيبية كما كنى بقوله وقد ولت على مجل عن المشيب ومجاز مرسل في استعمال الاستفهام في الانكار أو التعجب والعلاقة الملزومية واستعارة تصريحية تبعية في على حيث استعملت مكان الباء بان يشبه مطلق ارتباط بين ملابس وملابس بمطلق ارتباط بين مستعمل ومستعمل عليه فيسرى التشبيه من الجزئيات للكليين فاستعيرت على من جزئى من جزئيات المشبه به لجزئى من جزئيات المشبه وفيه جناس الاشتقاق بين أرتض وأرضى والطباق بين لم أرتض وأرضى كما أنه بين مقبلة وولت وعتاب المرء نفسه وهو من الكلام الجامع

مَعَالَى بِنَفْسِي عِـرْفَانِي بِقِيمَتِهَا \* فَصَنَّتْهَا عَن رَحِيصِ الْقَدْرِ مُبْتَدَلِ  
(اللغة) غالى بالشئ ساهه بقدر زائد عن الحد وأصله غلا السهم ارتفع

ونفس كنهه تقدم بيانها وعرفان كسرطان هو كعرفة مصدر عرفت الشيء  
كضرب علمته باحدى الحواس الخمس وقيمة كدبمة مايقوم به المتاع أى  
يقوم مقامه وفعالها قام المتاع كذا أى بلغت قيمته كذا وضان كقال تقدم  
بيانه ورخيص كذميم صفة مشبهة فعالها رخص السعر ككرم انخفض وقدر  
كجر وجل مايقدر به الشيء من القيمة وفعله قدره كضرب ونصر جعل له  
قدرا ومبتذل اسم فاعل أو اسم مفعول فعله ابتذلت الشيء امتهنته ولم أصله  
وأصله بذل الشيء كنصر وضرب أعطاه

(المعنى) على بقيمة نفسى طلب من الزمان أو الورى المغالاة بمن يكون  
كفواؤها فى ارتفاع قيمتها بسبب وفرة معارفها وحيد خلالها فلم يجد  
حفظتها عن كل منخفض عنها فى قدرها ممتن محتقر لا يعرف قدرها يقصد  
الاقتنار بمعارفه وآدابه

(الاعراب) غالى فعل ماض وبنفسى متعلق به والياء مضاف اليه وعرفانى  
فاعل والياء مضاف اليه ومفعوله محذوف أى الزمان أو الورى وبقيمتها  
متعلق بعرفان والهاء مضاف اليه والفاء عاطفة على بجة غالى الخ وضان  
فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول به وعن رخيص مشعلق بضان والقدر  
مضاف اليه ومبتذل صفة لرخيص

(البيان) فى البيت ايجاز الحذف لحذفه مفعول غالى وموصوف رخيص  
ومبتذل ومجاز عقلى فى اسناد غالى الى عرفان لانه سبب وفيه الطباق بين غالى  
ورخيص وكذا بين صان ومبتذل والتفنن فى قيمة والقدر والاقتنار بنفسه  
وهو من الكلام الجامع

وعادة السيف أن يُزهى بجوهره \* وليس يعمل إلا في يدي بطل  
(اللغة) وعادة بحالة الدأب لأنها تعود إليه مرة بعد أخرى وفعلا عاد إليه  
الامر كقال رجع اليه والسيف كبحر تقدم بيانه ويزهى مضارع زهى  
بكذا كدعى افتخر وأعجب به وهو في الغالب مبنى للجهول صورة وجوهر  
كجعفر الحجر النفيس وأصل الشئ وحالته التي طبع عليها وفعله جهرك  
الشئ كفتح أعجبك منظره وليس كفرح سكنت عينه تخفيفا وهو فعل  
جامد للنفي ويعمل مضارع عمل الشئ كفرح فعله ويدي مثنى يد الكف  
أو من الاصابع الى الكتف وتطلق على النعمة والقدرة وفعلا يدي  
كزهى أولي برا وكفرح ذهبته يده ويديته كرمي أصبت يده أو اتخذت  
عنده يدا وبطل كجمل صفة مشبهة فعلا بطل الرجل ككرم ونصر شجع  
(المعنى) ودأب السيف أن يفخر ويعجب بأصله الذي عمل منه وحاله الذي  
طبع عليه من جودته وجودة مضربه وليكن ذلك عند الخبير بقدره ومواقع  
مضربه وهذا تمثيل له في افتخاره في البيت قبله بحاله فكأنه قال أنا في  
افتخاري بحالتي هذه وحفظ نفسي عن لا يعرف قدرى كالسيف في افتخاره  
بما ذكر وأنه اذا استخدمه خير بقدره وموقع ضربه ظهر له ما هو عليه من  
الجلودة التي يحق له أن يفخر بها

(الاعراب) الواو للاستئناف وعادة مبتدأ والسيف مضاف اليه وأن جرف  
مصدرى ونصب ويزهى فعل مضارع مبنى للجهول صورة منصوب بها  
ونائب الفاعل هو وأن ومدخولها في تأويل مصدر خبر المبتدأ و بجوهره  
متعلق بيزهى والهاء مضاف اليه والواو عاطفة على جملة وعادة الخ وليس

فعل ماض ناقص واسمه هو ويعمل فعل مضارع والفاعل هو والجملة خبر  
ليس وفي يدي متعلق بعمل وبطل مضاف اليه  
(البيان) في البيت مجاز عقلي في اسناد عادة للسيف وكذا في اسناد يزهي اليه  
لان سبب ذلك والتشبيه لانه شبه نفسه بالسيف في اقتضائه بما هو عليه وهو  
من الكلام الجامع

مَا كُنْتُ أُؤْتِرُ أَنْ يَتَسَدَّى زَمَنِي \* حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الْاَوْغَادِ وَالسَّقْلِ  
(اللغة) كان كقال تكون ناقصة للدلالة على زمن اتصاف شيء بآخر فهو  
كان محمود مسافرا وتامة بمعنى ثبت نحو وان كان ذوعسرة ويعنى صار  
نحو كان فلان من الأموات وزائدة نحو ما كان أحسن فلانا وأوتر  
مضارع آثرت الشيء فضلته واخترته وأصله آثرت الحديث كنصر وضرب  
نقلته ويمتد مضارع امتد الشيء طال وزاد وأصله مد الشيء كنصر طوله  
وزاده وزمن يكمل اسم لقليل الوقت وكثيره وفعله زمن فلان كفرح أصيب  
بعاهة وأرى مضارع رأى كفتح علم أونظروهي هنا بصرية ودولة كصخرة  
النوبة من دوران الزمن وتحوّله من حال الى حال وفعالها دال الزمان كقال  
دار وتحوّل وأوغاد كأنها رجع وغد كنه صفة مشبهة لفعالها وغد ككرم  
حق والسقل كسدر جمع سقلة كسدره اسم لأدنياه الناس ضد عليية  
كسدره وفعالها سقل الرجل ككرم وفرح ونصر انخط قدره

(المعنى) ما كنت أختار أن يطول بي وقتي أي عمري حتى تنقضي نوبة  
العقلاء الكرام الذين يعرفون قيمتي وفضلي وأنظر نوبة حق الناس وأدنياهم  
الذين لا يعرفون قدرى وفضلى يتحسر على نفسه حيث بقي الى وقت ذهبت

منه أقرانه وصار أهله لجهلهم لا يعرفون قدره  
(الاعراب) ماناقية وكان فعل ما عن ناقص والتاء اسمها وأوثر فعل مضارع  
والفاعل أنا وبالجملة خبر كان وأن حرف مصدرى وتصيب ويمتد فعل مضارع  
منصوب به وزمى فاعله والياء مضاف إليه وأن ومدخولها في تأويل مصدر  
مفعول به لأوثر وحتى حرف غاية ويجر بمعنى إلى وأرى فعل مضارع منصوب  
بان مضمرة بعدها والفاعل أنا وأن ومدخولها في تأويل مصدر مجرور بحتى  
ودولة مفعول به لأرى والاوزاد مضاف إليه والواو عاطفة والسفل معطوف  
على الاوزاد

(البيان) البيت من المجاز المرسل المركب لأنه مستعمل في انشاء التحسر والعلاقة  
السيمية وفيه الافتخار والمبالغة ومراعاة التنظير في الاوزاد والسفل وهو من  
الكلام الجامع

تَقَدَّمَتْنِي أَنَاسٌ كَانَ شَوَّطُهُمْ \* وَرَاءَ خَطْوِي لَوَأْمَشِي عَلَى مَهَلٍ  
(اللغة) تقدم المناس سبقهم وأصله قدمه كنصر سبقه وأناس بضم أوله  
كأنس بفتح اسم جمع كقوم وهو الأولى وقيل إن الثاني هو الأول حذف  
همزته تخفيفاً والأول من الأنس كقفل ضد الوحشة وفعله أنس كفرح  
وضرب والثاني من النوس ضد السكون وفعله ناس كقال تحرك وكان  
تقدم بيانها وشوط كقول الجري مرة إلى الغاية وفعله شاط كقال عدا إلى  
غاية ووراء كسماء ظرف مكان ضد أمام وخطو كقول مصدر خطا الرجل  
كدعا مشى وأمشى مضارع مشى كرمى سار على رجليه بسرعة أو ببطء ومهل  
كحمل وحبل البطء وفعله مهلت الغنم كنصر رعت على مهلها

(المعنى) سبقنى جمع من الناس كان جريهم بغاية السرعة خلف مشى لوأمشى ببطء يتحسر من تأخره عن غيره مع سبقه اياه في الفضل وعلوه عليه وتقدم هذا الغير عليه مع تأخره عنه في الفضل وانحطاطه عنه

(الاعراب) تقدم فعل ماض والتاء للتأنيث والنون للوقاية والياء مفعول به وأناس فاعله وكان فعل ماض ناقص وشوطهم اسمها والهاء مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور ووراء ظرف متعلق بخبرها وجملة كان صفة لاناس وخطوى مضاف لوراء والياء مضاف اليه ولو حرف شرط وأمشى فعل مضارع فعل الشرط والفاعل أنا وعلى مهل متعلق بأمشى وجواب لو محذوف دل عليه ما تقدم أى كان شوطهم ووراء خطوى المذكور

(البيان) البيت من المجاز المركب بالاستعارة التصريحية التمثيلية بأن تشبه حالة سبقه في الفضل غيره وعلوه عليه مع حالة تأخر ذلك الغير فيه وانحطاطه عنه بحالة مشيه ببطء مع حالة جرى غيره ورائه وعدم لحاقه له بجامع عدم المساواة وفي على استعارة تصريحية تبعية بأن يشبه مطلق ارتباط بين مصاحب ومصاحب بمطلق ارتباط بين مستعمل ومستعمل عليه بجامع التمكن فيسرى التشبيه لجزئيات الكلمتين فتستعار على من جزئى من المشبه به لجزئى من المشبه وفيه الطباق بين شوط وخطو والافتقار والمبالغة وهو من الكلام الجامع

هَذَا جَزَاءُ أَمْرِي أَقْرَانُهُ دَرَجُوا \* مِنْ قَبْلِهِ قَتَمَنِي فُسْحَةَ الْأَجَلِ

(اللغة) ذا اسم اشارة لمفرد محسوس وجزاء كقضاء مصدر جزاء الله كرمى كافأه وامرئى بكسر أوله وسكون ثانيه كرم بفتح أوله وسكون ثانيه الرجل

وفعله مرؤ الرجل ككرم وتقدم بيانه وأقران كأنهم ارجع قرن كحمل  
المثل وفعله قرنت بين الشيتين كنصر وضرب جمعت بينهما ودرج كنصر  
وفرح مات أو مضى لسبيله وقبل كبحر ظرف زمان ضد بعد وفعله قبل  
العام وتقدم بيانه وتغنى الشئ طلبه وأصله منى الله الشئ وتقدم بيانه  
وفسحة كغرفة تقدم بيانها وأجل كجمل مدة الشئ وفعله أجل الشئ كفرح  
ونصر تأخر أجله

(المعنى) هذا أى ما أنا فيه من سوء الحال مكافأة رجل أمثاله الذين كانوا  
يعرفون فضله وقدره ما نوا قبله فطلب طول مدة الحياة بعدهم فبقي بين  
من لا يعرفون فضله وقدره فوقع فيما هو فيه يتحزن على أقرانه الذين انقرضوا  
قبله ويلوم نفسه على طلبه البقاء بعدهم

(الاعراب) هاحرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ وجزاء خبره وامرئ مضاف  
اليه وأقران مبتدأ والهاء مضاف اليه ودرج فعل ماض والواو فاعله وبالجملة  
نحبر المبتدأ وجملة صفة لامرئ ومن قبله متعلق بدرج والهاء مضاف اليه  
ويجوز أن تكون من زائدة والفاء عاطفة على جملة درجوا وتغنى فعل  
ماض والفاعل هو وفسحة مفعول به والأجل مضاف اليه

(البيان) فى البيت مجاز مرسل فى اسم الاشارة حيث استعمله فى معقول  
والعلاقة الاطلاق أو استعارة تصريحية بأن يشبه المعقول بالمحسوس  
بجامع كمال التحقق كما أن فى جزاء استعارة تصريحية أصلية حيث استعمله  
فى الانتقام بأن يشبه الانتقام بالمكافأة بجامع الضدية وهذا على أنه  
خاص بالخير لاعلى أنه يطلق على كل منهما وفى فسحة الاجل استعارة

بالكناية بان يشبه الأجل بمكان رحب كما تقدم في فسحة الأمل وفيه الطباق  
بين درجوا من قبله وفسحة الأجل من جهة المعنى لان معناه فعاش بعدهم  
وعتاب المرء نفسه والادماج لانه أدمج في تحزنه على أقرانه لوم نفسه وهو  
من الكلام الجامع

فَانَّ عَلَانِي مَسَّنْ دُونِي فَلَا عَجَبٌ \* لِي أُسْوَةٌ بِأَنْحِطَاتِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلٍ  
(اللغة) علا الرجل غيره فاقه وارتفع عليه ومن بفتح أوله لذي العلم ودون  
كقول ظرف مكان ضد فوق أو صفة بمعنى أقل أو خسيس ولا فعل ثلاثي  
له وقيل له دان كقال صار خسيسا وعجب بكمل مصدر عجب من الشيء  
كفرح استغربه لعدم علم سيبه وأسوة مثلثة الأول ساكنة الثاني القدوة  
وهكذا كل ثلاثي واوى اللام وفعله أسوت فلانا بقلان كدعا وانحطاط كانطلاق  
مصدر انحط الشيء نزل من أعلى إلى أسفل وأصله حطه كنصر أنزله من أعلى إلى  
أسفل وشمس كجبل تقدم بيانها وهي في الفلك الرابع وزحل كشمس كوكب معلوم  
فوقها في الفلك السابع وهو أكبر النجوم عند المنجمين وفعله زحل عن مكانه  
كفتح بعد عنه

(المعنى) فان فاقتني وارتفعت عنى الاوغاد والسفل الذين هم تحتى في الفضل  
والشرف فلا أستغرب ذلك ولا اضطرب له فان لى اقتداء بتسفل الشمس  
عن زحل مع كونها أعظم منه نورا وشهرة وفضلا يسكن جأش نفسه  
ويسلمها على عظيم مصابها بتأخرها عن هو تحتها بما ضرب به من المثل الجليل  
الذى لم يتفق لمثله  
(الاعراب) الفاء عاطفة أو استئنافية وان حرف شرط وعلا فعل ماض



شرطه والنون للوقاية والياء مفعول به ومن فاعله دون ظرف متعلق بصلة  
أوصفة لمن أوهو خبر مبتدأ محذوف أى هو دونى وجملته كذلك والياء مضاف  
اليه والفاء واقعة فى جواب الشرط ولا نافية مهملة أو عاملة عمل ليس  
وعجب مبتدأ أو اسمها والتبر محذوف أى فى ذلك والجملة بجواب الشرط ولى  
متعلق بخبر مقدم وأسوة مبتدأ مؤخر وبانحطاط متعلق بأسوة والشمس  
مضاف اليه وعن زحل متعلق بانحطاط وجرّ زحل بالكسرة للروى  
(البيان) فى البيت ايجاز بال حذف فى من دونى وفلا يعجب ولى أسوة وفيه الطباق  
بين علا ودون من جهة المعنى وكذا بين شمس وزحل وشطره الثانى من  
ارسال المثل

قَاصِرًا هَا غَيْرِ مُحْتَالٍ وَلَا ضَجِيرٍ \* فِى حَادِثِ الدَّهْرِ مَا يُغْنِي عَنِ الحِيلِ

(اللغة) اصبر أمر ماضيه صبر كضرب منع نفسه عن الفزع عند الشدة  
وغير كبيع اسم للنقى كلا وفعله غار وقد تقدم ومحتال اسم فاعل فعله احتال  
طلب الحيلة وأصله حال الشئ كقال تغير أو منع وضجر ككتف صفة مشبهة  
فعلها ضجر من الأمر كفرح قلق واغتم منه وحادث اسم فاعل فعله  
حدث الشئ كنضر وتقدم بيانه وقد صار اسما اتقلب الدهر وما اسم  
لغير ذى العلم ويغنى مضارع أغناه الشئ كفاء وأصله غنى بكذا كفرح  
اكتفى به والدهر كنه اسم للزمن وفعله دهره الأمر وتقدم بيانه والحيل  
كغيب جمع حيلة كسيرة تقلب الفكر فى الأمر حتى يهتدى الى المقصود  
وفعلها حال المتقدم

(المعنى) امنع نفسك عن الجزع لهذه الحوادث وهى تقدم الأذنيه

دولة الاقصران ولائشغل فكرك بطلب الحيلة في شأنها ولا تقلق  
وتغتم منها وعد النفس بالفرج فانه في قلب الزمن ما يكفيك مؤنة شغل  
فكرك بها

(الاعراب) الفاء عاطفة أو استئنافية واصبر فعل أمر والفاعل أنت ولها  
متعلقة وغير حال من فاعل اصبر ومحتال مضاف اليه والواو عاطفة وضجر  
معطوف على محتال وفي حادث متعلق بخبر مقدم والدهر مضاف اليه وما  
مبتدأ مؤخر ويعني فعل مضارع والفاعل هو والجملة صلة أو صفة لما وعن  
الحيل متعلق بيعني

(البيان) في البيت الایجاز بالحذف حيث حذف مفعول يعنى وهجاز عقلي  
في اسناد يعنى الى ما وفيه التجريد حيث يخاطب نفسه والطباق في المعنى  
بين اصبر ومحتال وضجر ومراعاة النظر في محتال وضجر وجناس الاشتقاق  
بين محتال وحيل ورد العجز على الصدر بهما أيضا وشطره الثاني من  
ارسال المثل

أَعْدَى عَدُوْلَكَ أَدْنَى مَنْ وَثِقَتْ بِهِ \* فَحَازِرِ النَّاسِ وَاصْحَبِهِمْ عَلَى دَخَلِ  
(اللغة) أعدى اسم تفضيل فعله عدا وتقدم بيانه وعدو أصله فعول  
كصبور وفعله ماتقدم وهو ضد صديق ويستعمل بلفظ واحد للفرد  
وغيره والمذكر وغيره ويثني ويجمع أيضا وأدنى اسم تفضيل فعله دنا  
منه كدنا قسرب لادنا مهموز اللام كفتح وكرم لؤم لانه لايناسب هنا  
ومن بفتح أوله تقدم بيانه ووثق به كحسب ائتمنه وحازر أمر ماضيه

حاذرت الشيء خفته وأصله حذر الشيء كفرح خافه وناس تقدم بيانه  
واصحب أمر ماضيه صحب كفرح عاشر ودخل يكمل مصدر دخل كفرح  
غدر وخذع

(المعنى) أظلم ظالميك أو أبغض باغضيك أقرب صاحب ائتمنته في صحبتك  
نخف الناس ولا يغررك ظاهريهم ووطن بهم شر او عاشرهم على غدرهم وخذاعهم  
لك أو مع غدرك وخذاعك لهم لأن سوء الظن من أقوى الحزم

(الاعراب) أعدى مبتدأ وعدو مضاف اليه والكاف مضاف لعدو وأدنى  
خبر المبتدأ ومن مضاف اليه ووثق فعل ماض والتاء فاعله وبه متعلق بوثق  
والجمله صلية أو صفة لمن والفاء سببية عاطفة على جملة أعدى عدوك الى  
آخره وحاذر فعل أمر والفاعل أنت والناس مفعول به والواو عاطفة على  
جملة فاذر واصحب فعل أمر والفاعل أنت والهاء مفعول به والميم علامة  
جمع الذكور وعلى دخل متعلق باصحب

(البيان) في البيت استعارة تصريحية تبعية في على كالتى في نظيرها من قوله  
على جعل وفيه التجريد حيث يخاطب نفسه وجناس الاشتقاق بين أعدى  
وعدو والمقابلة بين أعدى عدوك وأدنى من وثقت به والطباق بين حاذر  
واصحب وشطره الاول من ارسال المثل

فَأَمَّا رَجُلٌ الدُّنْيَا وَوَأَحَدُهَا \* مَن لَّا يُعَوَّلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلٍ

(اللغة) انما حرف لقصر أمر على آخره وأصله إن المشددة وما الزائدة ورجل  
كعضد اسم جنس للذكر البالغ من الناس وفعله رجل الرجل كفرح قوى  
على المشى أو مشى على رجله ودينيا ككبرى اسم لضد الأخرى

وفعلها دنا الشيء ككدا قرب وواحد اسم فاعل فعله وحده الرجل  
كفرح وكرم انفرد ويعول مضارع عوّلت عليه اعتمدت عليه وأصله عال  
اليتيم كقال كفله وقام به

(المعنى) ما رجل كامل في الدنيا ومنفرد بالحزم فيها الا رجل ساءظنه بالناس  
ولم يغتر بظواهرهم ولم يعتمد في أموره على رجل منهم وهذا البيت في المعنى  
تأكيد البيت قبله

(الاعراب) الفاء عاطفة وانما أداة قصر ورجل مبتدأ والدنيا مضاف اليه  
والواو عاطفة وواحد معطوف على رجل والهاء مضاف اليه ومن خبر  
المبتدأ ولانافية ويعول فعل مضارع والفاعل هو والجملة صلة أوصفة لمن  
وفي الدنيا متعلق بيعول وعلى رجل متعلق به أيضا

(البيان) هذا البيت اطناب مع البيت قبله لتأكيد التحذير من الثقة  
بالناس كما أن في ذكر واحدنا بعد رجل الدنيا اطنابا للتوضيح وفيه قصر  
الموصوف وهو رجل الدنيا على الصفة وهو من لا يعول الخ وضافة  
رجل للدنيا للتعظيم وفي الدنيا اظهار في مقام الاضمار للوزن وفيه مجاز  
عقل في اضافة رجل الى الدنيا لانفراده بالكمال فيها ورد العجز على الصدر  
في رجل والتجريد حيث يخاطب نفسه وهو من الكلام الجامع

وَحَسَنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ \* فَظُنُّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجْهِ

(اللغة) حسن كرح مصدر حسن الشيء ككرم ضد قبح وظن كحبل  
مصدر ظننت عليا مسافرا كرت رحلت سفره والايام كأنها جمع يوم  
كهر وتقدم بيانه ومعجزة بكسر الجيم وفتحها مصدر ميمي فعله عجز كنصر

وفرح ضعف وظن أمر ماضيه ظن المتقدم وشر كرت ضد الخير وفعله شر  
الرجل كضرب وفرح وكرم ساء وكن أمر ماضيه كان وتقدم بيانه ووجل  
كجبل مصدر وجل الرجل كفرح خاف

(المعنى) حسن ظنك نحير في الايام بترجيح دوام اقبالها عليك بدون تحولها  
عنك ضعف رأى وعدم حزم منك لان دوام الحال من المحال فاذا اقبلت عليك  
فلا تعتر بذلك منها وظن شرابها وكن من تحولها عنك على خوف لتأمن  
غوائلها اذا غدرت بانقلابها عنك

(الاعراب) الواو عاطفة وحسن مبتدأ وظن مضاف اليه والكاف مضاف لظن  
وبالايام متعلق بالمفعول الثانى لظن والمفعول الاول محذوف دل عليه  
شرا أى خيرا ومعجزة خبر المبتدا والفاء عاطفة سببية وظن فعل أمر  
والفاعل أنت وشرا مفعوله الاول ومفعوله الثانى محذوف دل عليه بالايام  
أى بها والواو عاطفة وكن فعل أمر ناقص واسمه أنت ومنها متعلق بوجل  
وعلى وجل متعلق بخبر كن

(البيان) فى البيت ايجاز الحذف حيث حذف المفعول الاول لظنك والثانى  
لظن واستعارة نصريحية تبعية فى الباء من بالايام ومن بها كالتى مرت فى  
تظايرها وفيه الاحتمال وهو أن يحذف من كل نظير ما أثبت فى الآخر فانه حذف  
خيرا من الاول وأثبت نظيره وهو شر فى الثانى وأثبت الايام فى الاول وحذفها  
من الثانى والتجريد حيث يخاطب نفسه وجناس الاشتقاق بين ظن وظن  
والطباق بين شطريه فى المعنى وشرطه الاول من ارسال المثل

نَاصِ الْوَفَاءِ وَقَاصِ الْغَدْرِ وَانْفِرَجَتْ \* مَسَاقَةُ الْخَلْفِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

(اللغة) غاض بكاع ذهب أونقص ووفاء كسما مصدر وفي كرمي ضد غدر  
وفاض بكاع كثر عن الحد وغدر كنصر مصدر غدر وتقدم بيانه وانفرج  
الامر اتسع وأصله فرجت الباب كضرب فتحة وفرجت له في المجلس كذلك  
أوسعت له ومسافة كسحابة البعد وفعلها ساف كقال شم لان الدليل اذا  
كان في فلاة وضل ساف تراب الموضع الذي ضل فيه فان ساف منه بأثمة  
أبوال الابل وأبعادها علم أنه على جادة الطريق والافلا وخلف كرمح اسم  
للخلاف وهو مغايرة شيء لآخر وفعله خلف الطعام كنصر تغيرت رائحته  
أونخلف البعير كفرح مال على شقه وبين كبيع ظرف مكان وفعله بان الشيء  
بكاع انفصل وقول كبيع مصدر قال كنصر نطق وعمل كجمل مصدر عمل  
الشيء كفرح فعله

(المعنى) ذهب أونقص ووفاء الناس بأعمالهم حسب أقوالهم وكثر تركهم  
الوفاء واتسع بعد المغايرة بين قولهم وعملهم فلم ينطبقا وهذا البيت كالدليل  
للبيت قبله

(الاعراب) غاض فعل ماض والوفاء فاعله والواو عاطفة وفاض فعل ماض  
والغدر فاعله والواو كسابقتهما وانفرج فعل ماض والتاء للتأنيث ومسافة  
فاعله وانخلف مضاف اليه وبين متعلق بالخلاف والقول مضاف اليه والواو  
عاطفة والعمل معطوف عليه

(البيان) في البيت استعارة كناية في مسافة الخلف بان يشبه الخلف بطريق  
وعرة السلوك بجماع صعوبة الوصول الى المقصود وتستعار له وتخلفه  
ويشار لها بشيء من لوازمها وهو مسافة وانباتها استعارة تخيلية ويكون

انفرج ترشيحا وبين القول والعمل تجريدا وفيه المقابلة بين غاض الوفاء وفاض  
الغدر والجناس اللاحق بين غاض وفاض ومراعاة النظير في القول والعمل  
والتجريد حيث يخاطب نفسه وهو من الكلام الجامع

وَشَانَ صَدَقَكَ عِنْدَ النَّاسِ كَذِبَهُمْ \* وَهَلْ يُطَابِقُ مَعْوَجٌ بِمَعْتَدِلٍ

(اللغة) شانه بكاع عابه وقبحه وصدق ككبر مصدر صدق المتقدم وعند  
مثلث الاول ساكن الثاني تقدم بيانه والناس تقدم بيانه وكذب كبحر وتبر  
وكتف مصدر كذب انخر كضرب ضد صدق ويطابق مضارع طابقت بين  
الشيئين جعلت أحدهما على قدر الآخر وهو من الطبق كجمل الغطاء وليس له  
فعل ثلاثي ومعوج اسم فاعل فعله اعوج الشيء مضعف اللام انحنى وأصله  
عوج العود كفرح ضد استقام ومعتدل اسم فاعل فعله اعتدل الشيء استقام  
وأصله عدلت العود كضرب قومه

(المعنى) عاب وقبح كذب الناس في وفاتهم صدقك في وفائك حيث كان سيرك  
وسيرهم على طرفي نقيض فلا تلتئم معهم لانه لا يمكن أن ينطبق المنحنى بالمستقيم  
(الاعراب) الواو عاطفة وشان فعل ماض وصدق مفعول به مقدم والكاف مضاف  
اليه وعند متعلق بشان والناس مضاف اليه وكذب فاعل شان والهاء مضاف  
اليه والميم علامة جمع الذكور والواو عاطفة وهل حرف استفهام ويطابق  
فعل مضارع مبني للجهول ومعوج نائب فاعله وبعتمدل متعلق بيطابق والشرط  
الثاني كالتعليل للشرط الاول

(البيان) في البيت استعمال الاستفهام في الانكار مجازا للعلاقة الالزامية وفيه  
الطباق بين صدق وكذب كما أنه بين معوج ومعتدل وفيه التجريد حيث

يخاطب نفسه وشطره الثاني من ارسال المثل  
ان كان ينجع شئ في ثباتهم \* على العهود فسبق السيف العذل  
(اللغة) ينجع مضارع نجح الدواء نفع وظهر أثره وشئ كجبل كل موجود  
وفعله شئت الشئ كقرأ أردته وثبات كسحاب مصدر ثبت الشئ كنصر  
دام واستقر وعهود كبحور جمع عهد كبحر كل ما اتفق عليه وأوصى بمراعاه  
مصدر عهد اليه كفرح أوصاه وسبق كعهد مصدر سبقته كضرب ونصر  
تقدمت عليه وسيف كبيع تقدم بيانه وعذل كجمل تقدم بيانه أيضا  
(المعنى) ان كان شئ كاللوم على ترك الموائيق ينفع وينظر أثره في دوام  
الناس على موائيقهم فذلك مثل أن يسبق السيف اللوم على ما حصل به  
أى لو أجهدت نفسك في لومهم على عدم وفائهم بموائيقهم لا يعود ذلك  
بفائدة لانهم طبعوا على الغدر وعدم الصدق يقصده التيئيس من استقامة  
حالههم وهو جواب سؤال نشأ من البيتين قبله كأنه قيل له لو لناهم على  
غدرهم بالموائيق وعدم صدقهم فيها لرجعوا واستقام حالهم فأجاب بهذا البيت  
(الاعراب) ان حرف شرط وكان فعل ماض ناقص فعل الشرط واسمه ضمير  
الشأن أى هو وينجع فعل مضارع وشئ فاعله والجملة خبرها وفي ثبات متعلق  
ينجع والهاء مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور وعلى العهود متعلق  
بثبات والفاء واقعة في جواب الشرط وسبق خبر لمبتدأ محذوف مع تقدير  
مضاف أى فذلك مثل سبق والسيف مضاف اليه والعذل متعلق بسبق  
والجملة جواب الشرط  
(البيان) في البيت الفصل لشبه كمال الاتصال لانه كما تقدم جواب سؤال



نشأ من البيتين قبله وفيه تضمين المثل المشهور وهو سبق السيف العذل  
والتجريد حيث يخاطب نفسه وهو من الكلام الجامع

يا واردة سُورَ عَيْشٍ كُلُّهُ كَكَبِيرٍ \* أَنْفَقْتَ صَفْوَلَكَ فِي أَيَّامِكَ الْأَوَّلِ

(اللغة) وارد اسم فاعل فعله ورد وتقدم بيانه وسور كرم بنية كل شيء وفعله  
سُر كفرح بقى وسأرتبه كفتح أبقيته وعيش كبيع تقدم بيانه وكل كرم  
اسم يجمع أجزاء الشيء وليس له فعل ثلاثي وكدر كجمل مصدر كدر الشيء  
كنصر وفرح وكرم ضد صفا وأنفق الشيء أنفده وأفتاه وأصله نفق الشيء  
كفرح ونصرفني وصفو كغزو مصدر صفا الشيء كدعا خلص من الكدر  
وأيام كأقوال تقدم بيانه والاول ككبر جمع أولى مؤنث أول وتقدم بيانه  
(المعنى) يامن يرد بنية حياة كلها منغصة بالهموم أنفقت حياتك الخالصة  
من المنغصات في أيام السباب السابقة أي فلا تراحم في هذه البقية  
وتحمل لاجلها المشاق حيث ولت عنك أيام الشباب وجاءتك أيام المشيب  
المتلنة بقرب الرحيل يلم نفسه على تمسكه بأذيال الدنيا مع قرب مفارقتها  
لها وهذا البيت في المعنى كقوله فيما سبق لم أرتض العيش الخ

(الاعراب) يا حرف نداء وواردا منادى شبيه بالمضاف وسور مفعول به  
وعيش مضاف اليه وكل مبتدأ والهاء مضاف اليه وكدر خبره والجملة صفة  
لعيش وأنفق فعل ماض والتاء فاعله وصفو مفعول به والكاف مضاف اليه  
وفي أيام متعلق بأنفق والكاف مضاف اليه والاول صفة لاياام

(البيان) في البيت الطلب بالنداء مقصودا به التوبيخ مجازا علاقته السببية  
والاطتاب مع قوله لم أرتض العيش الخ لقصد توكيد اللوم ويجوز أن يكون به

استعارة تصريحية أصلية أو كناية كذلك أو تشبيه بليغ في سور عيش ففي الأولى يقال شبه آخر الحياة بسور الماء بجامع القلة أو الانتفاع وفي الثانية يقال شبه العيش بالماء بجامع الانتفاع واستعير له وحذف وأشير له بشئ من لوازمه وهو سور وإثباته له استعارة تخيلية وفي الثالث يجعل من إضافة المشبه به للمشبه أي عيشا كالسور في القلة أو الانتفاع وعلى كل يكون كل من واردا وكدر ترشحا كما أنه يجوز أن يكون في أنفقت صفوا استعارة كناية أصلية أيضا بأن تشبه حياته الطيبة بدراهم بجامع الانتفاع ثم تستعار لها وتحذف ويشار لها بشئ من لوازمها وهو أنفق وإثباته لها استعارة تخيلية وفيه المغايرة لقوله فيما سبق بحسب السلامة إلى قوله لو أن في شرف المأوى الخ فإن ذلك يقضى بالحث على طلب المعالي ومزاجة أهلها وهذا وما يأتي يقضى بالزهد والبعد عن ذلك وفيه الطباق بين كدر وصفو كما أنه بين شطريه في المعنى وفيه التجريد حيث يخاطب نفسه وعتاب المرء نفسه وهو من الكلام الجامع

فِيمَ اقْتَحَمَكُمُ الْبَحْرَ تَرَكَّبَهُ \* وَأَنْتَ تَكْفِيكَ مِنْهُ مَصَّةُ الْوَشْلِ

(اللغة) ما تقدم بيانه واقتمم الانحطار دخل فيها وأصله قتم الأمر كنصر زحى بنفسه فيه وبلج كرمح اسم جنس جمعي للجة وهي معظم الماء وفعالها بلج في الأمر كفرح وضرب لازمه والبحر كجبل الماء الكثير المتسع مطلقا أو الملح فقط وفعله بجر الماء الأرض كفتح شقها وتركب مضارع ركب وتقدم بيانه وتكفي مضارع كفاء الشئ كرمح أجزاء ومصصة كسجدة مصدر مص الماء كفرح ونصر شربه شربا خفيفا والوشل كجمل قليل الماء أو كنيبه ويقصد الأول وفعله وشل الماء كضرب قطر أو سال

(المعنى) لا شئ تدخل في أخطار صعب الامور كالغنى را بكا مشاقه في طلبه وأنت يجزئك في حاجاتك القليل من قليله وهذا أمر سهل النوال لا يسومك التعب ومكابدة الاهوال يلوم نفسه ويهدمها في الدنيا ويسومها الاكتفاء منها بما يقوم بالأود حيث كانت دار فناء وسبيلا الى دار البقاء (الاعراب) فيم متعلق بمحذوف خبر مقدم واقتحام مبتدأ مؤخر والكاف مضاف اليه وبلغ مفعول به لاقتحام والجر مضاف اليه وتركب فعل مضارع والفاعل أنت والهاء مفعول به والجملة حال من البحر والواو للحال وأن من أنت ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وتكفي فعل مضارع والكاف مفعول به ومنه متعلق بتكفي ومصة فاعله والوشل مضاف اليه والجملة خبر المبتدأ وجملة حال من الكاف في اقتحامك

(البيان) في البيت الطلب بالاستفهام مراد به التوبيخ مجازا علاقته اللازمية وفي في من فيم استعارة كالتقدمة في قيم الإقامة وفي لبح البحر استعارة تصريحية أصلية بأن يشبه الغنى بالبحر بجماع كثرة الانتفاع وتركبه ترشيح وفي مصة الوشل استعارة تصريحية أصلية أيضا بأن يشبه قليل الغنى بقليل الماء بجماع حصول المقصود وفيه المغايرة كالبيت قبله والطباق بين لبح البحر والوشل والتجريد حيث يخاطب نفسه وعتاب المرء نفسه وهو من الكلام الجامع

مَلِكُ الْقَنَاعَةِ لَا يُخْشَى عَلَيْهِ وَلَا \* يُجْتَنَبُ فِيهِ إِلَى الْأَنْصَارِ وَالنَّوَلِ

(اللغة) ملك مثلث الاول ساكن الثاني وهو احتواؤك على الشئ قادرا على الاستبداد به وفعله ملك الشئ كضرب استولى عليه والقناعة كسحابة

مصدر قنع بالشيء وتقدم بيانه ويخشى مضارع خشي الشيء كفرح خافه  
ويحتاج مضارع احتاج الى الشيء افتقر اليه وأصله حاج الرجل كقَالَ  
احتاج وأنصار كأيتام جمع نصير كيتيم صفة مشبهة فعلة تصر المتقدم والخول  
كجمل اسم جمع لخائل أو اسم جنس جمعي تلوي كرمي الراعي الذي يحسن  
حفظ المال وفعله خال الرجل كقَالَ أحسن حفظ المال أو خال كخاف  
ضارَ داخل

(المعنى) احتواء المرء على الرضا بالقليل أحسن من احتوائه على دنيا  
واسعة لانه لا يكلفه تعباً ولا يخاف عليه سلباً ولا يفتقر فيه الى اتخاذ  
مساعدين له في تدبير نظامه ولا محافظين عليه من سلب أعدائه لانه  
وصف ذاتي لا يفارقه حتى الممات يعيش صاحبه هادئ البال حسن الحال  
لانه لم يحصل عليه بأمور عرضية سريعة الزوال حتى يكلفه مآذ كرفيضطرب  
بأله ويسوء حاله وهذا البيت في المعنى كالبيت قبله

(الاعراب) ملك مبتدأ والقناعة مضاف اليه ولانافية ويخشى فعل مضارع  
مبنى للجهول وعليه نائب فاعله والجملة خبر المبتدأ والواو عاطفة على جملة  
لا يخشى عليه ولا نافية مؤكدة لسابقتها ويحتاج فعل مضارع مبنى للجهول  
وفيه أو الى الانصار نائب فاعله والآخر متعلق به والواو عاطفة والخول  
معطوف على الانصار

(البيان) في البيت استعارة كناية أصلية في ملك القناعة بأن تشبه  
القناعة بملكة عظيمة بجامع علو الشرف وتستعار لها وتحذف ويشار  
لها بشيء من لوازمها وهو ملك وإثباته لها استعارة تخيلية وكل من الانصار

وانحلول ترشيح وفيه التجريد حيث يخاطب نفسه والمغايرة كسابقه ومراعاة النظر في الانصار وانحلول وهو من الكلام الجامع

تَرْجُوَ الْبَقَاءَ بِدَارٍ لَا ثَبَاتَ بِهَا \* فَهَلْ سَمِعْتَ نِظْلَ غَيْرِ مُنْتَقِلٍ

(اللغة) ترجو مضارع رجا الشيء كدعا ورعى أمته وأراده والبقاء كسماء مصدر بقي الشيء كفرح دام ودار اسم للدنيا لانها كالدار في الاقامة بها والنزوح عنها وتقدم بيانها وثبات كسحاب تقدم بيانه وسمع الشيء كفرح بلغ سمعه وظل كتبر مالم تكن عليه الشمس أو ما نسخته وفعله ظل النهار كضرب دام ظله وظل يفعل كذا كفرح اذا فعله نهارا وغير كبيع تقدم بيانه ومنتقل اسم فاعل فعله انتقل الشيء تحوّل من مكانه وأصله نقله كنصر حوله من مكان الى آخر

(المعنى) أتوكل الدوام في دنيا لا استتقرار لها في ذاتها فهي في ذلك كاتظل لانه متولد من حركة الشمس وحركتها لا وقوف لها فلا يتأني استقراره ينكر على أمل البقاء في الدنيا والاشتغال بها وترك القناعة منها بما يقوم بالأود

(الاعراب) ترجو فعل مضارع على تقدير الاستفهام الانكارى والفاعل أنت والبقاء مفعول به ودار متعلق بالبقاء ولا نافية للجنس وثبات اسمها ولها متعلق بخبرها وبالجملة صفة دار والفاء عاطفة وهل حرف استفهام وسمع فعل ماض والتاء فاعل وبظل متعلق به وغير صفة لظل ومنتقل مضاف اليه

(البيان) في البيت الطاب بالاستفهام المحذوف والموجود مراد به الانكار

مجازا علاقته اللازمية واستعارة تصريحية أصلية في دار بأن تشبه الدنيا  
بدار يجامع الانتفاع وفيه التجريد حيث يخاطب نفسه والطباق في المعنى  
بين البقاء والاثبات وعتاب المرء نفسه وشطره الثاني من ارسال المثل

وَيَنْجَبِيْرًا عَلَى الْأَسْرَارِ مُطَّلِعًا \* أَصَمَّتْ فِي الصَّمْتِ مَنجَبَاةً مِنَ الزَّلِيلِ  
(اللغة) خير ككريم صفة مشبهة فعلها خبر الشيء كنصر عمله وخبر ككريم  
صار نجيبا والاسرار كأجمال جمع سر كحمل ما يكتم وفعله سرا الأمر كنصر كتمه  
كفاي شرح القاموس ومطلع اسم فاعل فعله اطلع على الشيء أشرف عليه  
وعلمه وأصله طلع الرجل كنصر وفتح ظهر وطلع الجبل كذلك علاه واصمت  
أمر ماضيه صمت كنصر سكت وصمت كجبل مصدر صمت المتقدم ومنجباة  
كرضاة مصدر ميمي لنجا من الشرك دعما نخلص منه وزلل كحمل مصدر  
زل في منطق كضرب وفرح أنخطأ فيه

(المعنى) ويا عالما بما قدمته من ثقل الدنيا وسوء طباع أهلها وكفاية  
قليلها مع راحة الفؤاد وعدم استتقرارها في ذاتها مشرفا على ما كتم من  
الحكم الالهية في كل ذلك اسكت عن شكوى إعراضها عنك وإقبالها  
على غيرك وعن ذم أهلها لتخلص من الوقوع في الخطأ لأن ذلك تقدير  
العزير العليم ينبه على قضية الصمت المنوّه عن ما في قوله صلى الله عليه وسلم  
رحم الله امرأ قال خيرا فغتم أو سكت فسلم

(الاعراب) الواو عاطفة أو استثنائية وخبيرا منادى شبيه بالماضي  
معطوف هلى ياواردا المتقدم ومتعلقه محذوف أى بما قدمته ومطلعا  
صفة له ظاهرا وعلى الاسرار متعلق به واصمت فعل أمر والفاعل أنت

والفاء تعليلية عاطفة على جملة اصمت وفي الصمت متعلق بمحذوف خبر مقدم ومنجاة مبتدأ مؤخر ومن الزلل متعلق به

(البيان) في البيت ايجاز الحذف حيث حذف موصوف ومتعلق خبيرا والتقديم في على الاسرار وفي الصمت لضرورة الوزن والطلب بالنداء والامر للارشاد وجناس الاشتقاق بين اصمت وصمت والطباق في المعنى بين منجاة والزلل وبراعة المقطع في اصمت الى آخر البيت والتجريد حيث يخاطب نفسه والتلجج لقوله تعالى لانخير في كثير من نجواهم الا من امر بصدق أو معروف أو اصلاح بين الناس وقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وهو من الكلام الجامع

قد رَشَّحُوكَ لِأَمْرٍ إِنْ فَطَنْتَ لَهُ \* فَأَرْبَابًا بِنَفْسِكَ أَنْ تَرَى مَعَ الْهَمَلِ

(اللغة) رشحته للامر مضعف العين ريبته وأهلتته له وأصله رشح الجسد كفتح عرق أو رشح له بالمال كذلك أعطاه اياه وأمر كجبل الحال لا ضد النهي الذي هو مصدر أمر كنصر ضمد نهي وفطن للامر كفرح ونصير فهمه وكمكرم صار ذافطانة أى فهم وارباأ أمر ماضيه رباه كفتح رفعه ونفس كنهز تقدم بيانها وترعى مضارع رعى كسعى سرح ومع كيد ظرف للمصاحبة في الفعل ولا فعل له وهمل كجمل اسم جمع لهامل أى سارح من غير راع وفعله همل البعير كنصر وضرب سرح من غير راع

(المعنى) قدرباك وأهلك معلوك لفهم ما خلقت لاجله الدنيا واستودع في قلبها بأهلها من الحكم الالهية ان فهمت ما ذكر فتره نفسك وامنعها من الطيش والسير مع الذين لم يؤهلو لفهم هذا فيفرحون بأقبالها

ويجزعون بإدبارها ويجرّهم ذلك الى سوء المنقلب بالاعتراض على الاعمال  
الالهية أو قدرها وأهلك الأوغاد والسفل في تقدمهم عليك بأقبالها عليهم  
وإدبارها عنك انهم أمر وهو خستها وحقارتهم ان فهمته فارفع نفسك وتزهها من  
السير معهم في طريق الشغف بها والانسكاب عليها بدون تبصر فيها فتخط  
مثلهم ويذهب اعتبارك وتحرم من سعادة الآخرة التي لم تكن الدنيا الا سبيلا  
اليها كما علمت من البيت قبله

(الاعراب) قد حرف تحقيق ورشح فعل ماض والواو فاعله والكاف  
مفعوله ولا أمر متعلق به وان شرطية وفطن فعل ماض شرطه والتاء فاعله  
وله متعلق به والفاء واقعة في جواب الشرط وارباً فعل أمر والفاعل  
أنت والجملة جواب الشرط وبنفسك متعلق بارباً والكاف مضاف اليه  
وأن حرف مصدرى ونصب وترعى فعل مضارع منصوب به والفاعل  
أنت وأن ومدخولها في تأويل مصدر مجرور بمن متهدرة ومتعلقة بارباً  
أيضاً ومع ظرف متعلق بترعى والهمل مضاف اليه وجملة الشرط وجوابه  
صفة لأمر

(البيان) في البيت الفصل عن سابقه لانه خبر وذلك طلب والطلب في الجملة  
الانشائية للإرشاد وإيجاز الحذف لحذف مضاف أمر ومن الجارة واستعارة  
تصريحية أصلية حيث شبه جهلة الناس بالحكم الالهية أو الأوغاد والسفل  
بالمشية السائمة من غير راع بجامع الطموح وعدم الحذر وترعى ترشيح وفيه التجريد  
حيث يخاطب نفسه وبراعة المقطع فان البيت يقضى بأنه انتهى وعظه وإرشاده



الى ما يطلبه المعقل من الدنيا وما يلزم أن يعلمه في شأنها وهو من الكلام الجامع

(قال مؤلفه حفظه الله) وقد تم بعون الله تصنيف هذا الشرح وكل ترصيقه في ليلة الاربعاء المباركة لثمان وعشرين نحلون من جادى الاولى سنة ألف وثلاثمائة واحد عشر من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام وعلى آله وصحبه بدور التمام

يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة العامرة ببولاق مصر القاهرة الفقير الى الله تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني

أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على الرحمة المهداة سيدنا محمد الناطق بالصواب الداعي الى محاسن الآداب وعلى آله وأصحابه المتأدبين بأدابه فقد تم طبع هذا الشرح الجليل الآتى من لطائف البيان بما يشفى العليل ويتقنع الغليل المسبى (تحفة الراى للامية الطغرائى) ولعمري انه لمسمى طابق اسمه وكان على طلاب الادب أجل نعمه اذا ما ط الجباب عن وجوه الآداب المشتملة عليها هذه اللامية التى لم ينسج على منوالها ناسج فى لطائفها الأدبية وقد جاء هذا الشرح مع وجازته وصغره بمالم يحوه الكبير مع كبره كيف لا وهو نسج نسج وحده المتصدر فى دست المجد بنشاطه وجمته العلامة الامامى والفهامة اللوذعى من هو بمكارم الاخلاق ملي حضرة الاستاذ الفاضل محمد أفندى على مدرس الانشاء واللغة العربية بالمدرسة التوفيقية

فام حفظه الله في هذا الشرح العجيب بعمل يجب شكره على كل أديب أريب وعزز هذا العمل المبرور بطبعه ابتغاء خدمة الوطن ونفعه فأجرى طبعه مرة ثانية على نفقته شكر الله سعيه وبلغه من الدنيا والآخرة كل بغيه بالمطبعة الاميرية ذات المحاسن الجلية ﴿ في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة الميمونة الداورية حضرة من أنام الأنام في ظل أمنه وعمهم مني إحسانه وبعينه وارث ملك الملوك الصيد وفرع دوحة السادة الصناديد من بلغت رعيته من بركة عدالتها غاية الأمانى خديوينا المعظم (عباس باشا حلى الثاني) أدام الله أيامه ووالى على رعيته إحسانه وإنعامه ملحوظا هذا الطبع البهيج عطر العرف الأريج بنظر من عاينه أخلاقه بجميل الطبع ثنى بجناب وكيل المطبعة محمد بيك حسنى وكان انتهاء طبعه وكال بدره وازدهاء ينعه في أواخر محرم الحرام من عام ثلاثة عشر بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومحببيه وحزبه كلها ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

(ولما تم طبعه الأول قرّظهم مؤرخه العلامة الامعى اليه بذا اللوذعى نابغة هذا الزمان وحسان هذا الآن حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ طه محمود قطريه الدمياطى المصحح بالمطبعة الاميرية فقال)

بادرالى تحفة الرائي تجردأدبا \* غضاوسحر بيان يعجب الرائي  
أكرمها تحفة لوأنها ظفرت \* بهمايدواواصل لم يعى بالراء

شرح به انشروحت منا الصدور كما \* يشق صدى الكبد الحرى بارواه  
عن حسن لامية الطغرائى زال به \* سترى مجب هذا الحسن عن نائى  
فارغب اليه عن الاسفار يغذك عن \* جوب الفيافى ودع وعرا المشاء  
فيم اقتحامك بلج البحر تركبه \* وأنت تكفيك منه مصة الماء  
يا حيد التحفة الغسراء جاء بها \* محمد نعم نعم المتحف الجبانى  
ان رمت يا صالح أن تعزى الى أدب \* فلب دعوة لها من غير ابطاء  
وانهض لتصيلها واسمع مؤرخها \* ان الأديب ملب تحفة الرانى

سنة ١٣١١  
٥١ ٤٨ ٧٢ ٨٨ ٢٥٢

وقرظه الاستاذ الاديب الذكى النقيب حضرة الشيخ ابراهيم راضى الازهرى  
فقال حفظه الله

العلم أحسن تحفة للرائى \* شرح الصدور بسينه والراء  
فلتصرف الاوقات فى تحصيله \* لتكون معدودا من السعداء  
وأجلّ علم تستضىء به النهى \* أدب علا قدرا على العلياء  
كز نفائس حسنه قد قلدت \* جيد العلوم فرائد الانشاء  
منظومه بهر العقول وحسبه \* ماجاه فى لامية الطغرائى  
هى حكمة فى كشف غامض سرها \* يا حبيبة الفصحاء والبلغاء  
للعجم نسبتها وللعرب انتهت \* محسبا وهذا منتهى الحسناء  
كم حاول الأديباء كشف قناعها \* فيرونها ارتفعت على الجوزاء

- والسعد بادرها بمن هو كفوؤها \* شمس المعارف بسيد الأبناء  
فأمدها من فضله بعلمه \* فلها بما أسدى أتم هناء  
أبدى خفايا كنهها فتبسمت \* شكرا لحضرة علي الأبناء  
وتقرت بديع حسن بيانه \* فهي القريدة في علا وبياه  
وله انتهى التصريف في أفعالها \* فأقام مبیناها أتم بناء  
أحمد أنت العلي مكانة \* فوق العلا يتولفك الآراء  
بك يا وحيد زمانه في فضله \* تتفخر الأباء بالأبناء  
لامعة العجم ارتقى بك شأنها \* وشرحت منها الصدر بالسراء  
فكانها بمنسیر مطلع شرحها \* شمس تعالت فوق كل سماء  
شرح بديع الصنع في تاريخه \* بالطبع يزهو تحفة للرائي

سائة

٢٨١ ٨٨٨ ٢٨ ١١٤